العدد ٣٠٨ السنة الثالثة

الجمعة
٢٥ ربيع الاخر سنة ١٣٥٤
٢٦ تموز سنة ١٩٣٥

رئيس التحرير : الدكتور منير العجلاني

الجزيرة

صاحب الجريدة : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

في مطل الواديين

قال فيصل لساطع الحصري وجميل الالشي :
ستذهبان الليلة الى مقابلة الجنرال غورو في عاليه ، ولعلكما تعملان على اقناعه بالتريث فيما يود ان يقوم عليه

وقال لساطع على حدة :
يجب ان لا تكون هناك خلوة خاصة بين الجنرال وبين جميل .

بطل ميسلون العظيم في ليلته الاخيرة . .
« اجل ياسيدي الكولونيل العرب هم دائما المخطئون »

لم اخط في ذكرى ميسلون ، منذ وقعت كارثتها ، منذ ست عشرة سنة كلمة واحدة . ولئن حسبت عاقا بهذا الصمت ازاء الاخرين فانني لست كذلك حيال نفسي ، فقد امدني الصمت بقوة عززت بي حفيظة ثائرة على الاقدار ، وعلى رجال كان لهم الاثر الاكبر في وقوع النكبة ، وحفزتني الى الاعتقاد ان عهد الترنم والتفجع زال وامحى ، وان العمل الصامت هو خير ما يجب ان نلجأ اليه — ان كان هناك مجال للعمل الصامت .

ولكن ذكرى ميسلون الاليمة ، لم تبرح من الذاكرة طيلة السنوات التي كانت مليئة بالمفاجاءات مفعمة بالطواريء ، وقد انقلبت فيها المظاهر القومية الفخمة الى مظاهر اعجمية لا تمت الى العرب والعربية بصلة او سبب . واذا بالتيار يجرف العادات والتقاليد والمباديء ويجرف كذلك الوجدانات فتغدو اثرا بعد عين .

وفي فترة وجيزة سادت البلاد صبغة زائفة ما زالت آثارها تبدي حتى اليوم في كل ناحية من حياتها الاجتماعية . وكان لم يكن هناك مثل اعلى ، وكأن لم تكن هناك تقاليد موروثة او اسس بنيت عليها نهضة كانت وليدة المظالم في العهد التركي ، ووليدة ايقاظ الشعور في عهد فيصل .



***

في صبيحة اليوم الثالث والعشرين من شهر تموز سنة ١٩٢٠ ، طغت على دمشق موجة من القلق والذعر ، كانا يتجليان في الوجوه اني سار المرء . وما كنت لترى اثر البشر الا في من غاضت من وجهه ينابيع الكرامة ، ورضي طوعا واختيارا بان يرى معالم العروبة الزاهرة مندثرة بائدة ، ومظاهر الحكم الوطني مضمحلة زائلة فاذا به مقيد بسلسلة من ذهب يذكره صليلها بعزة قومية غمرته حينا من الدهر كان في غضونه بشرا سويا طليقا . .

س — وعلام يسود القلق هذه الجماعات وعلام يدب الذعر فيها ؟

ج — . . . . .

***

كان الامير زيد بن الحسين ، الامير النبيل الشجاع ، الامير الذي نفر فيصل من صراحته ، والذي ابغضه فريق من رجالنا للسبب نفسه ، مزمعا امتطاء سيارته في الساعة السابعة من مساء اليوم المذكور وقد رآني خارجا من باب القصر ، الصغير فدعاني الى الركوب معه ، وقد لبيت بعد ان سألته : الى اين ؟

قال : الى الوادي .

الى الوادي ؟

— اتراها وقعت الواقعة ام انها على وشك ان تقع ؟

— نحن في هذه الليلة على مفترق الطرق فاما سلام واما حرب ؟

وانطلقت بنا السيارة بسرعة البرق نحو الوادي . وقد مررنا ببضعة شوارع كانت مكتظة بالخلائق الواجمة كأن على رؤوسها الطير ، بينا كانت جماعات اخرى تنسل نحو الجبهة وليس لديها من العتاد ، الا ما خيل اليها لسذاجتها ، انه كاف لان تصمد به الجحافل الغنية بعتادها المعتزة بدربتها وقوتها .

انطلقت بنا السيارة حتى الربوة فدمر فسهل ميسلون الفسيح ، وما لبثنا ان اطللنا على منفذ الوادي ، وادي القرن ، وكان الليل اكتنفنا بجلبابه ، وقد ساد هذه البقعة من الارض ، صمت رهيب لا يعكره الا اصوات خافتة ، هي اصوات الضباط والجند والاقاوب تخفق فترتعش الاجسام كأنها لمست قوة كهربائية مثيرة .

يوسف بك ! يوسف

مولاي !

وفي بضع خطوات تقدم القائد الباسل نحو الامير زيد وقد علت محياه الجميل ، ابتسامة وديعة تنم عن طهر قلب وعن نبل نفس ، وتنم كذلك عن طمأنينة مطلقة بالنفس فان الشهيد العظيم كان واثقا كل الثقة من خطة اقرها وقد قال كلمته . . وابى ان يعود القهقرى وكثيرون هم الذين لا يعرفون عن قائدنا العظيم الا ما سمعوا عنه كما سمعوا عن غيره من القادة الذين نرى صورهم في المجلات كما نرى صورته اليوم في هذه الصفحة .

ولقد مات في سبيل الوطن و كفى .

ولكن لا ! فان افرادا كثيرين ماتوا في سبيل الوطن ولم تكن لموتهم روعة ولم يكن له صدى .

ان في موت القائد الباسل الذي رفع رأس السوريين عاليا سرا تتجلى فيه العظمة ويسمو به حتى اعلى مراتب الخلود . فقد كان الشهيد بطلا في صورة قائد حازم لا تروعه الصدمات ولا تثنيه عن عزم اقره عقبات . وكان كذلك مثالا حيا للاخلاق الفاضلة ، وللوطنية المشتعلة وللاباء

ولقد اثارت شممه كلمة ، واستفزت اباءه مشادة ، فاعتزم السير في ما كان اقره كما نوهنا ، وكان للحادثات الطارئة اثر بين في ما اقدم عليه في الجبهة من احتقار للخطر يتجلى فيه الزهد في الحياة كما تتجلى البطولة باسمى معانيها .

. . .

تقدم يوسف نحو الامير . وكان سلام اعقبه صمت فسكون وكأننا دمى لا تتحرك ولكن القائد ما لبث ان عاد بعد ان استأذن من الامير ، الى اخدود من الارض وضع فيه مدفع رشاش يطل على منفذ المضيق مضيق وادي القرن ، وطفق يحكم وضعه بيديه الناعمتين . فاقتربت منه متأملا متسائلا كيف ان قائدا كبيرا يعمل في سواد الليل وفي مقدمة الجبهة لوحده دون معين ؟ بيد انه اشار علي بالابتعاد وقال :

لا مجال هنا للتعب !

وضحك مقهقها بعد ان مد يده الي مصافحا ، واحس بالارتعاش يغمر يدي وقد مددتها فاذا هي كاليد المشلولة

وكيف لا يغمرني جلال الموت ، وقد طفق التشاؤم واليأس يدبان الى نفسي ، بينا كانت تتراءى لي في الجهة الاخرى قوة تمثل خضما بشريا يربي عدده على مائة مليون من النفوس تلوح باعلامها وبما تملك من وسائل الاجتياح . في حين اننا لم نكن نملك الا الفتل الضعيف من هذه الوسائل والا ايمانا وعقيدة

وفي غمرة اليأس هذه ، عدت على اعقابي حيث الامير فألفيته واقفا الى سيارة تقل الكولونيل تولا ، والسيدين ساطع الحصري وجميل الالشي ، وما عتم القائد

البقية في الصفحة ٨

نعش فيصل

لا يذكر الناس ايام العرب الا ويذكرون اسم فيصل صقر قريش ، وانت ترى في هذه الصورة التي يفيد نشرها للذكرى نعش فقيد القضية العربية الاكبر في بغداد . . .



رجل يقفز . .

من الجندية . .
الى عرش فارس !

كتب المسيو غوته المقال التالي عن شاه فارس :

« الشاه — اسم مذكر — سلطان فارس : يلبس طربوشاً ، تحيط به هالة من الاحجار الكريمة . وهو قليلا ما يخرج من حرمه الذي يعيش فيه ، بين النساء والغلمان .

(دائرة المعارف الافرنسية المطبوعة عام ١٨٦٨) .

البقية في الصفحة « ٢ »

متى وصلت برقية الملك الى الجنرال غورو

وكيف كنا في عهد فيصل الذهبي

(بمناسبة ذكرى ميسلون ، نعرب قطعة صغيرة من كتاب « دستور سورية » وهو الرسالة التي قدمها رئيس تحرير الجزيرة الى جامعة باريس ونال بها الدكتوراة)

كانت سورية قبل ان يحتلها الجيش الافرنسي ، بلادا مستقلة يديرها السوريون انفسهم ، الذين نادوا بفيصل ملكا عليهم في اليوم الثامن من ايار .

لم تدم حكومة فيصل سوى زمن قصير ولكنها طبعت حياة البلاد بطابع عميق ، وليس من الرأي في شيء ان يهمل درسها كان يراقب الحكومة مجلس يمثل البلاد جميعها ما عدا لبنان الصغير . وقد اختار دستورا ديموقراطيا لا غبار عليه لتنظيم مؤسسات الدولة . ويمكن ان يقال ان تجربة الحكم الوطني نجحت تماما . فقد انتظمت الادارة . وانشئت محكمة للتمييز

البقية في الصفحة ٥

ضريح ميسلون الجديد

لا انكلترا ولا فرنسا ولا اليابان تستطيع ان تلوم ايطاليا !

قانون اوربا هو قانون الغابات . القوي يأكل الضعيف . .
كل شيء يتغير في العالم ، حتى الارض : فهي تزحف من تحت اقدامنا !

نشر الكاتب الافرنسي الفكه ، المسيو « كليمان فوتيل » المقال التالي في جريدة الجورنال :

« ليس في اوربا سوى امة واحدة تملك ، تستطيع ، بحق ، ان تقول لايطاليا :

— ان الاعتداء على حرية شعب امر مستهجن ، فدعي النجاشي آمنا في بلاده !

وهذه الامة ؛ هي سويسره .

ان سويسره تستطيع ان تسمي نفسها « نصيرة استقلال الشعوب » لا لانها كانت وطن « غليوم تيل » ولكن لانها لم تشهر قط حربا في سبيل الاستيلاء على ناحية ما من نواحي العالم .

اما الامة التي هي اقل الدول جدارة بان توجه اللوم الى ايطاليا فهي انكلترا .

ان موسوليني يستطيع ان يقول المستر ايدين المتأنق :

— ما اكثر مواطن الانتقاد عندكم !

ثم ماذا كنتم تفعلون في جزيرتكم لو ان ايطاليا تدخلت في سبيل مساعدة « الترانسفال » باسم حرية الشعوب ؟ ان الترانسفال لم يكن اقل تمدنا من الحبشة !

نعم ان المستر ايدين يستطيع ان يجيب على هذا السؤال ، وذلك ما فعله اثناء محادثته مع الزعيم موسوليني ؛ اذ قال له :

عفواً ! ان عصبة الامم لم تكن موجودة في زمن الترانسفال وما كان يجوز حينئذ لا يغتفر اليوم . . لاننا نخضع الان لقانون دولي ويجب علينا ان نحترمه وهذا ما فعلته انكلترا . . فخذ درسا عنها ، يا سيدي الديكتاتور !

وقد اجاب موسوليني على هذا ، ولكن بلغة « اكثر سياسة » قائلا :

— جمعية الامم ؟ ! انا اسخر منها !!

وفي الواقع ان القضية اليوم قضية عصبة امم اكثر منها قضية الحبشة ، لان الرصاصة الاولى التي تطلقها ايطاليا ، سوف تكون ضدها ، ولكن تخطيء المرمى !

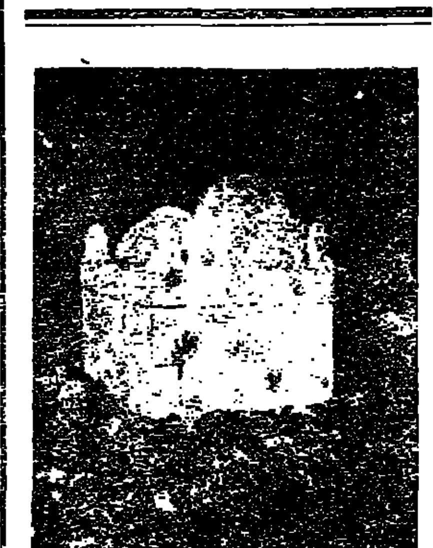
اننا نفهم ان تدافع انكلترا بكثير من الحماسة عن مؤسسة جنيف ، لان مبدأها الاساسي هو :

— لقد وزعت الحصص . . وفي المائدة العالمية الاشخاص الذين قدمت اليهم « الصحاف » . . .

اما الضيوف « غير المحظوظين » ، فالذنب ذنبهم ، لانهم أتوا متأخرين !

وبكلمة اخرى : ان الخريطة الجغرافية بحدودها كلها ، قد صنعت من نحاس وطبعت

البقية في الصفحة ٨



صورة ضريح ميسلون القديم

يوم انقذت فيه كرامة شعب وصينه شرفه

« ٢٤ تموز » يوم العروبة الخالد

للاستاذ الكبير سعيد بك البحرة

تنجلي غياهب هذه الليلة الداجية عن صبح معتكر الاديم مكدر الصفو يدب في آفاق المدينة الخالدة عليلا مدنفا مثقلا باعباء المصيبة الكبرى ينشرها بين يدي ابنائها ذكرى باقية لذلك اليوم المشؤوم .

يوم خرجت فيه العروبة الفتاة في قبضة من بنيها تناجز القدر المحتوم ولما تكتمل ايام عرسها وتستقبل الجيش الفاتح تتقاضاه شرف الدفاع عن الحمى المستباح ومشت الى المعركة « لا طمعاً بالغلبة والانتصار اذ هي تعلم ان للغلبة علامة وللنصر سببا ، ولكن كي تريق دما ذكيا فتصون شرفا عزيزا وتنقذ كرامة مهددة وتقضي في حلبة الموت كريمة مرفوعة الراس

البقية في الصفحة ٥

الادب العربي

في البحتري الشاعر

شعره الغنائي، استمداده المعاني من وحي الخيال والطبيعة، بعده عن العلم والمنطق

اراد ان يشعر فغنى

قف بنا اليوم عند ابي عبادة . وقف بنا لنتحدث عن بعض نواحي هذا الشاعر: فهل اراد البحتري ان يشعر فغنى كما قال ابن الاثير ؟ وهل استمد معانيه من وحي الخيال وجمال الطبيعة كما يقولون؟ وهل كان بعيدا عن القضايا العلمية والفلسفية كالاقرء اثريات؟ هذا هو موضوع حديثنا في هذا اليوم . ونستعرض بعض شعره ولننظر في قوله :

والشعر لمح تكفي اشارته
وليس بالهذر طولت خطبه

ولم يكن ذو القروح يلهج بالمنطق ما نوعه وما سببه فالشعر عند شاعرنا لمح تكفي الاشارة منه والشعر عنده ليس بفلسفة ولا منطق فهو يريك في هذين البيتين طريقته في شعره ورأيه في الشعر . فاذا كان البحتري لا يعبأ بالمنطق والقضايا العلمية والفلسفية كما يقول فبأي انواع الشعر يأخذ ؟ والى اي فريق من الشعراء يجب ان نضمه ؟ اهو من طبقة ابي العلاء ؟ اهو من هؤلاء الشعراء الذين يقدمون لك المقدمات ويأتونك بالمطولات والمقطوعات ليبرهنوا لك على صحة نظرية فلسفية او قضية منطقية ؟ ام هو من طبقة ابن زيدون الشاعر الذي قال فيه شوقي رحمه الله :

شاعرا ام مصورا
كنت ام كنت مطربا ؟

فهو اقرب الى ابن زيدون من بقية الشعراء بل هو كابن زيدون في رقته وعاطفته ومعانيه وهو يبعد كل البعد عن هؤلاء الشعراء . فلم نسمع له حكما فلسفيا ، وما عساي ان اورد اليك حكما قاطعا على ذلك اجل واصدق من حكم المعري ، فهو يقول : « المتنبي وابو تمام حكيمان وانما الشاعر البحتري » والمتنبي هذا قد قرر رأيه ايضا في بعد البحتري عن قضايا المنطق والفلسفة . واني له ان يشتغل بالفلسفة هذه وقد منعت في عصره واقتلع لسان ابن السكيت ونفي ابن بختيشوع لانهما حاولا معالجة هذه الناحية على اننا نرى له بعض اصطلاحات علمية اوردها في شعره كقوله :

أحل فابدى للعيون بشاشة
وكان قذى للعين لو كان محرما

فالاحلال والاحرام من اصطلاحات الفقه المعلومة ولا غرابة في ذلك لان الاشتغال بالفقه كان عاما في عصره ومع ذلك فانه ليس بكثير في شعره فقد اتجه شاعرنا نحو الجمال والخيال وانقطعت عاطفته عند هذين النوعين . فهو يصف لك جمال الطبيعة التي استهوته ، يصف لك الماء ويسمعك خريره والغدير ويسمعك هديره والشجر ويسمعك حفيفه والربيع بمنظره المختال الضاحك . وقد استهواه جمال النساء ايضا كما استهواه جمال الطبيعة . فقد تأثر بهذا الجمال كما يتأثر الشعراء ولكن القليل من هؤلاء من يتأثر بالجمال فينصهر في نفسه ويخرج ممزوجا بعاطفته كما هو شأن البحتري فاقرأ اذا شئت غزله في علوه وقف عند قوله :

الام على هواك وليس عدلا
اذا احببت مثلك ان الاما

من وحي الخيال

الا ترى ان هذا المعنى مستمد من جمال علوة المنصهر في نفسه ؟ ولولا ذلك الجمال لما احبها ولولا ذاك الحب لما رأينا البحتري يتمثل بهذا البيت الناتج عن هذا الجمال وهذا الحب . وقد تثب عاطفة البحتري نحو الخيال فيستمد من ذلك معان رقيقة جيدة . فبينا هو يصف لك ايوان كسرى اذا بخياله يثب فيرتسم امامه كسرى انو شروان مطللا بالدرفس واقفا امام جنده :

والمنايا موائل وانو شروان
يزجي الصفوف تحت الدرفس
وعراك الرجال بين يديه
في خفوت منهم واغماض جرس
يغتلي فيهم ارتيابي حتى
تتقراهم يداي بلمس

وكفاك هذا البيت الاخير ! وكفاك ان تعلم ان ذلك مما يختلج ايضا في نفسك وانك لما قرأت هذه القصيدة اصبح كسرى وايوانه مرسومين امامك ولم يبق في قلبك الا الارتياب في صحة هذه الصورة .

والان ، وبعد ان رأيت ان البحتري قد استمد معانيه من وحي الخيال وجمال الطبيعة فلنتحدث قليلا عن شعره بوجه عام فشعره رقيق وقد لا أبالغ اذا قلت انه رقيق جدا فاقرأ ماقاله في علوه واستعرض بعض شعره واستوقف بعد ذلك نفسك عند قوله :

ايها العاتب الذي ليس يرضى
نم هنيئاً فلست اطعم غمضا
ان لي من هواك وجداً قد
استهلك نومي ومضجعاً قد اقضا
فجفوني في عبرة ليس ترقا
وفؤادي في لوعة ما تقضى
ياقليل الانصاف كم اقتضي عندك
وعدا انجازه ليس يقضى

الا تري ان هذا القول يبعث الحنان في قلب حبيبه ، الا ترى ان هذا النداء في البيت الاخير يبعث الرحمة والعطف الى نفس من يحب . وانظر الى قوله في علوة ايضا :

اعيدي في نظرة مستثيب
توخى الاجر اوكره الاثاما
تري كبدا محرقة وعينا
مؤرقة وقلبا مستهاما

سهولة شعره

فانظر اليه كيف يذكر لحبيبه توجعه وتألمه بطريقة واسلوب تطرب اليه ويطرب اليه حبيبه ، ولعل من اكبر العوامل التي انتجت في البحتري هذه الرقة والعاطفة القوية هي بلده منبج ، ذاك البلد المشهور بهوائه العليل، ومائه العذب ، ومناظره الطبيعية الجميلة . بل لعل ذلك ناشيء عن كثرة تعاطي الشعر في قبيلة بني طي التي قضى البحتري فيها اكثر حياته ، وقبيلة بني طي هذه لم تكن لتعنى بالشعر الفلسفي والقضايا العلمية والمنطقية . واسلوب البحتري عربي خالص والفاظه متزاوجة مع الجزالة والعذوبة فقد كان ينقح شعره ويلقي من كل قصيدة ما يرتاب به . فانظر في جميع شعره ترى ذلك وانظر الى الابيات التي اوردتها اليك يظهر لك ذلك بارزا . واسمع الى قول الجرجاني بعد ذلك فهو يقول : « اذا اردت ان تفهم مبلغ شاعرية البحتري فاعمد الى نثر شعره تجد انك لا تحتاج الى التقديم والتاخير والنقص والزيادة » ويجب ان نذكر ايضا الى جانب ذلك ان البحتري كان طالب دنيا ويرجو من وراء شعره كسبا لذلك كان يعتني بشعره وفي انتقاء الفاظه . فشعر سهل واسلوب عذب ورقة متناهية وعاطفة قوية ، والفاظ متزاوجة ، شعر هكذا وضعيته يصلح لان يتغنى به

وبعد ان رأينا كل ذلك نستطيع ان نوافق ابن الاثير في قوله وجماعة الادباء في رأيهم ونشارك الزيات في حكمه فنقول اراد البحتري ان يشعر فغنى واستمد معانيه من وحي الخيال وجمال الطبيعة لا من قضايا العلم والمنطق وبذلك اعاد للشعر ما ذهب من روعته وبهجته .

حماه ع . ط . خلوصي

صرخة من انطاكية

شباب انطاكية يطلبون الانخراط في الجيش العراقي

غمرت انطاكية في الآونة الاخيرة موجة فائضة من الحماسة وغمرتها كذلك ثورة نفسية هائلة ، فان شبابها الذين تراءت لهم اوضاع بقاعهم وما يهددها من الطوارئ عند وقوع حوادث عالية خطيرة قد تعرض الكون الى حرب آكلة لا تبقى ولا تذر ؛ نقول ان الشباب العرب فيها ؛ اخذتهم عدة الخوف على مصير البلد العربي نبتت فيه شبيبة غير عربية طفقت تعمل منذ امد ، على وأد الروح العربي ؛ ليحل محله روح آخر ، قد تكون الغاية من بثه ، ان يثبتوا ان هذه البقعة السورية لا تمت الى العربية بصلة او سبب .

وقد بعث الينا احد شباب انطاكيه بكلمة بسط فيها ما يعانيه العالم من متاعب وما قد يتمخض عنها من وقائع خطرة ، ندرجها في ما يلي آملين ان لا يذهب الشباب الى ابعد من هذا المدى بخيالهم وبتخوفهم :

في هذا الظرف العصيب الذي يمر به العالم والذي يبلبل افكار الامم فحمل كلامنا على ان تعزز قواها وتبعث روح القوة والنشاط بافرادها لتدعم مركزها السياسي بين الامم لتظهر بمظهر القوي القادر على دفع كل غائلة تلم به ورد كل كيد يكاد له في هذه الآونة التي يسود فيها الاعتقاد بنشوب حرب عامة ويعلن فيها القوى غطرسته وانانيته على الضعيف المسكين التي يظهر فيها جليا ان الامة المستضعفة التي تتقاعس وتتأخر عن القيام بواجبها لا تلبث ان ان تحيق بها المطامع من كل جهة فتلتهمها لقمة سائغة . شعر الانطاكيون الذين تغلغل حب العرب في افئدتهم وايقنوا انه لا يمكن ان يتخلص العرب من كابوس الاخطار التي قد تحيق بهم الا اذا تكاتفوا وعملوا يدا واحدة قلبا وقالبا لاسعاد العرب والدفاع عن كيانهم الغالي .

لذا فان النخبة الصالحة من شباب العرب في انطاكية رفعوا الى جلالة الملك غازي المعظم كتابا يطلبون فيه تأليف فرقة عربية في الجيش العراقي يشترك فيها متطوعو العرب لكي يتاح لكل فرد من الشباب المؤمنين بعقيدتهم المخلصين لمبدأهم ان يشتركوا في تشييد كيان الوطن العربي المقدس . وفيما يلي نص الكتاب :

محمد الزرقا

جلالة مولانا الملك غازي امبراطور العرب المعظم .

صرخة من اعماق امة تتألم امة مزقها الاجنبي وانزل بها جميع انواع الشر والعذاب فقامت تطلب حقها يوجهها اليكم شباب انطاكية يا جلالة الملك العربي القائم على عهد فيصل الذي بايعناه فيما مضى وثبتنا على بيعتنا الى اسرته الكريمة رمز وحدة العرب واستقلالهم .

يا جلالة الملك

ان شباب انطاكية الذين يدينون بالوحدة العربية يؤلمهم الا يشاركوا العراق بما يقوم به من اعمال طيبة ترفع شأن العرب وتقرب يوم اتحادهم ، يعز عليهم ان يروا في العراق سيرالتجيدوم قابعون في عقردورهم لا يستطيعون خدمة امتهم الرازحة تحت نير الذل والمشتتة الاوصال ، ولذا فانهم يطلبون من جلالة مليكهم اذا كانت الاحوال الدولية والظروف الحاضرة لا تسمح بانخراطهم في الجيش العراقي ان يأمر بتشكيل فرقة لجيش عربي من مختلف الانحاء تتعلق به آمال البلاد الميؤوسة التي قضى الاستعمار على الروح الكامنة فيها واراد مسخ اسودها العربية قروداً مخنثة متنوعة .

وشباب انطاكية يقسمون انهم سيكونون في طليعة هذا الجيش رافعين الراية العربية ومقدمين دماءهم اول ضحية في سبيل الامة العربية .

وثقوا يا جلالة مولانا المعظم باخلاصنا لكم وللقضية المقدسة التي يمثلها اهل العراق وجيش العراق وحكومة العراق .

التواقيع

ادارة حصر الدخان

طبقا للمادتين ١١ و١٢ من دفتر شروط ادارة حصر التبغ والتنباك ووفقا للقوانين المصدقة بموجب مرسوم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية رقم ٢٠٥٦ المؤرخ في ١٣ تموز سنة ١٩٣٥ وقرار فخامة المفوض السامي للجمهورية الافرنسية ١٧٠ ل ر المؤرخ في ١٦ تموز سنة ١٩٣٥ قد تألفت شركة مغفلة تحت اسم « الشركة المغفلة ذات المنفعة المشتركة لاحتكار التبغ والتنباك في سوريا ولبنان » مكلفة باستثمار الحصر ورأسمالها مبلغ وقدره مليون ومائتان وخمسون الف ليرة لبنانية سورية يقسم الى خمسة وعشرين الف سهم قيمة كل سهم خمسون ليرة لبنانية سورية يقبل الاكتتاب برأسمال الشركة المذكورة من ١٧ لغاية ٢٧ تموز مساء في بيروت ودمشق وحلب وطرابلس في مراكز المصرف العقاري الجزائري التونسي وفي باقي المدن في مراكز بنك سوريا ولبنان الكبير

وتكتتب الاسهم بصورة ممكن تخفيضها بموجب الشروط المنصوص عليها في المادة ٣٤ من دفتر شروط ادارة الحصر والمنقولة على لائحة الاكتتاب

ويجب على المكتتبين دفع قيمة الاسهم المكتتبة بكاملها حين الاكتتاب

* * *

سلسلة مطبوعات [الاهلية]

فتح جديد في التأليف ، وفي الاسلوب ، في الاثمان

تتولى نشرها ادارة ـ المكتبة الاهلية ـ في بيروت ، الاثمان بالقروش السورية

١٥ محمد النبي العربي	١٥ سيد الجزيرة العربية ابن سعود
٥ محمد رسول الهدى والرحمة	٢٠ مصطفى كمال
٨ ماذا يجب ان تعرف عن محمد والاسلام	١٠ حبة الرمان وقصص عربية اخرى
١٠ ابو بكر الصديق	١٠ كفاح هتلر
١٢ الفاروق عمر بن الخطاب	٢٥ ديوان عمر بن ابي ربيعة
١٠ فاطمة بنت محمد (ص)	١٣ » الفرزدق
١٠ الحسين بن علي حفيد النبي (ص)	٨ » جميل بثينة
٥ خالد بن الوليد	١٠ » ذي الرمة
١٠ البحث عن الله	١٠ » امية بن ابي الصلت
١٢ هرون الرشيد	٢٥ شاعرات العرب في الجاهلية والاسلام
١٥ تيمورلنك	٤٥ فحول الشعراء
٥ فيصل ملك العراق	١٥ سفينة نوح
***	***

تباع مطبوعاتنا في المكتبات العربية كافة

ترفق الطلبات بالقيمة حتماً

رسالة فلسطين

فلسطين في غمرة اليسر والانتعاش!

اوهام اللبنانيين تدفعهم الى الرضى عن الهجرة

هل هذا الرضى منبعث عن عقيدة ام ان منشأه الازمة ؟

يافا في ٢٢ تموز لمكاتب فاضل :

غمرة من اليسر كاذبة

عجب والله ان هؤلاء الاخوان او الجيران كما يريدون ان يفتوا انفسهم بالنسبة الينا ، عجيب امرهم اذ يتصورون اننا نعيش في رغد من العيش وفي بحبوحة من الحياة تحسدنا عليها الامم والشعوب ، ويحسدنا عليها حتى العرب انفسهم في اقطارهم الاخرى .

وانه لمن المدهش حقا ان ترسخ هذه الفكرة في اخواننا اللبنانيين (شاؤوا ام ابو) حتى تصبح في صدورهم عقيدة يصعب اجتثاثها ، ولو ابنا لهم بالبرهان القاطع والحجة الدامغة .

اليس في موقفهم العسير الذي دمر تجارتهم ، واباد زراعتهم ، واتى على صناعتهم ، ما يجيز لهم ان يتصوروا ان في فلسطين انتعاشا وان في فلسطين يسرا ؟

الا يحق لهم بعد حجز اموالهم في المصالح المشتركة ، ان يقولوا انهم في عسر وان فلسطين ترتع في بحبوحة مادية لامثيل لها ؟

بلى ! لهم كل هذا . لهم ان يقولوا انهم حرموا حق التشريع في بلادهم ، وان القوانين التي تسن لا تتلاءم قط ومنفعتهم ، وان تجارتهم كسدت وصناعتهم بارت ، وزراعتهم اضمحلت ، وان سيادتهم الوطنية لا اثر لها ، وانهم يعاملون كما تعامل الاقطار الاخرى المحكومة . لهم كل ذلك ولكننا لا نرى في ما يتقولون به عن الرخاء في فلسطين اثرا من الصحة وذرة واحدة من الصواب .

قد يكون هناك رخاء وقد يكون هناك يسر . ولكن مبعث هذا الرخاء واليسر انما هو هذه الاموال التي تسربت والتي ما برحت تتسرب الى فلسطين ؛ حتى اذا انقطع اثرها ، رأينا في فلسطين هذه من حالات الضنك مالا يستطيع بشر تصوره .

واذن فليس في هذا الرخاء ما يدعو الى الحسد او الى الغبطة (كيف يشاؤن). فانه رخاء موقت لا يلبث ان ينقلب الى ضده ، فاذا بالفقر يسود الجماعات . واذا ما نملكه ينتقل الى ايدي الاخرين الذين جاءوا يزاحموننا في الحياة .

ولكن لماذا يتخذ اللبنانيون ، فلسطين مثالا لهم ، ولماذا لا يتطلعون الى البلدان الاخرى في القارات الخمس ، ليتخذوا لهم منها ، مثالا حيا للصبر وللكفاح في معترك الحياة ؟

اتراهم يريدون ان ينالوا الانعاش الموقت على اهون سبيل ، فيقوموا بهذه الدعاية الواسعة النطاق . لاكتساب صداقة الصهيونيين ، ولجرهم الى لبنان ؟ ان هذه ظاهرة لا تبعث على الطمأنينة في خلود الشعب اللبناني وانما بالعكس تبعث على التشاؤم بانقراض هذا الشعب ذي التاريخ المجيد .

ان الصهيونيين الذين لا يمدون ايديهم الى مشروع الا لالتهامه برمته من دون ان يتركوا للاخرين ذرة من النفع ، والذين لا يطمحون الى امتلاك ارض او استئجارها ، او استرهانها ، الا ليقبضوا على عنق البقاع المحيطة بها مهما ارتفعت اسعارها وغلت ، والذين يطمحون الى تأسيس الوطن القومي اليهودي في فلسطين وفي الاراضي المتاخمة لها حتى اقصى سورية الشرقية والشمالية ، لن يقفوا حيال لبنان عندما يستتب لهم الامر في بقاع حقيرة متناثرة في جوانبه من الشمال وجنوب وشرق وغرب ، مكتوفي الايدي . فانهم لا يحجمون عن ان يبذلوا الملايين في سبيل امتلاك الاراضي التي يخضع اصحابها لهم طوعا او كرها . ذلك لانهم يسيرون وراء غاية ، ووراء هدف ، ووراء مثل اعلى يجيز لهم بل يحثهم على انفاق كل ما يملكون في سبيل امتلاك الاراضي المتاخمة لفلسطين ، انفاذا للفكرة السامية التي يعملون لها .

وهل يظن اللبنانيون ، بعد هذا ان اليهود يقفون منهم موقف الحمل من الذئب كما يقفون اليوم بعد ان ترسخ اقدامهم ، ويتوطنوا ، ويبذروا الذهب والفضة ، ويدعموها بجموعتهم الكثيفة التي تضم افرادا ذوي عقول راجحة نيرة . وادمغة مفكرة ناضجة ؟

ليست غاية اليهود من استئجارهم الاراضي او استرهانها ، او امتلاكها استثمار هذه الاراضي فقط ، فان لهم من مشاريعهم العظيمة واعمالهم الصناعية والتجارية الجسيمة ما يكفيهم بما تدر عليهم من ارباح طائلة . ولكن الغاية من هذا انما هو التملك بحيث يغدون سادة متسلطين . ويغدو غيرهم عبيدا محكومين

ان فلسطين التي يسودها شيء من الانعاش الموقت ، والتي نرى في تقدم تجارتها وزراعتها ما يساعدها على ان تعيش في سعة ضئيلة من العيش ، بالنسبة الى الاقطار المجاورة لها ، قد خسرت مقابل هذا الرخاء الصنعي الذي يبعث على الرهبة من المستقبل المظلم ، وطنها الذي غزاه الصهيونيون بجموعهم الغنية ، وعملوا على الاستيلاء عليه بمعونة الحكومة البريطانية . وهل هناك الاشقاء من شعب يعرض الى الزوال اذ يسطو عليه شعب آخر يحاول طرده وامتلاك اراضيه عنوة واقتدارا ؟ اليس في هذا درس قيم يجب ان يتلقاه اللبنانيون او الفريق الذي ينزع منهم الى موالاة الصهيونيين فيتعظون به ؟

وانه لمن المؤلم ان تطغي موجة المادة على كل عاطفة قومية فتمحوها فاذا بها اثر بعد عين . واذا كانت المادة في هذا العصر هدفا من اهداف الشعوب التي تعمل على صيانة مقدرتها ، فانها في لبنان ليست كذلك فهو من هذه الوجهة يحاول ان يستعمل المادة للقضاء على تراثه الذي خلفه الاجداد الاولون الذين استقتلوا واستماتوا في سبيل الاحتفاظ به وصيانته من غزو المجتاحين الفاتحين .

ان المادة نفسها التي تهيب بالامم الى ارتكاب اعظم الشرور وافدحها ، في سبيل ترفها على حساب الامم الضعيفة ، هذه المادة هي التي يحاول فريق في لبنان ان يذل بها بلده ويقوده الى الدمار .

ليس الانتعاش المادي ، كل شيء في هذا العالم وانما هناك شيء اسمه كرامة ينبغي على الشعوب ان يحافظوا عليها وكيان

البقية في الصفحة (٦)

رسالة العراق

جمعية الهلال الاحمر العراقية

جمعية الهلال الاحمر جزء متمم للجيش العامل

خطبة الهاشمي ، في الجمعية واثر الاسعافات الانسانية عند العرب قديما

بغداد في ٢٢ تموز — لمكاتب فاضل :

الجيش وجمعية الهلال

كان لزاما على القائمين على شؤون الجيش والمفكرين في ايصاله الى المرتبة التي ينبغي ان يصل اليها ، ان يفكروا في كل النواحي التي تمت اليه بصلة وثيقة . وفي عدادها بل على رأسها ، تأليف جمعية الهلال الاحمر . وهي من الجمعيات الدولية ، التي اعانت في الماضي على تسكين آلام الانسانية وبخاصة آلام الجند في ساحات القتال وفي المستشفيات .

وقد تأسست في العراق جمعية اسميت جمعية الهلال الاحمر العراقية الغاية منها خدمة الانسانية في حالتي الشدة والرخاء . وقد القى فخامة ياسين باشا الهاشمي خطبة شائقة مسهبة في مركزها نقتطف منها الفقرات التالية نرجو ان يتوعاها كل عربي في الاقطار الاخرى ليدرك مدى المساعي التي يبذلها العراقيون في سبيل رفع شأو العرب :

ان ما ارغب في استعراضه امامكم اليوم قضيتي :

اولاهما : ماهي الاسعافات الانسانية التي كانت معروفة في الشرق العربي

وثانيها : ماهي الخدم التي ينتظرها الشعب العراقي من مثل هذه الجمعيات في ظروفنا الحاضرة . وقبل الدخول في الموضوعين اود ان القي كلمة حول الادوار التي مرت على جمعية الهلال الاحمر حتى الاتفاقية المنعقدة في جنيف عام ١٨٦٤ وما اعقبها من مؤتمرت بين ١٨٩٩ و ١٩٠٧ .

الدور الاول (التمهيدي اوالجاهلي) :

ينتهي هذا الدور بانقسام الامبراطورية الرومانية الى امبراطوريتين شرقية وغربية واستقلال كل منها في اواخر القرن الثامن فالتاريخ يذكر لنا بان مارزئت به الشعوب الاوربية من ضروب الاوبئة كان اشد وطأة عليها من الحروب والكوارث الطبيعية ولم يسجل تاريخ الحضارة الغربية على نفسه مدنية اعظم مما سجله في تلك الفترة الطويلة لمكافحة الافات المستولية بسبب فقدان وسائل الاسعافات لمكافحة تلك الافات

الدور الثاني(دورالتاسيس) :

انتبهت الشعوب الاوربية الى النقص البارز في بيئتها الاجتماعية على اثر ما اتصل بها من تقدم دول العرب منذ فجر الاسلام في كثير من النواحي ومن ضمنها الطب وباشرت هذه الشعوب — بتاسيس المعاهد العلمية في مختلف بلدانها ، واعارت الطب اهتماما خاصا وشيدت الملاجيء وكافحت الامراض الوافدة التي كادت ان تستولي على القارة الاوربية بكاملها ، الا ان الحروب الدامية المتوالية ابادت في البلاد المقهورة كثيرا من معالم الحضارة وفتحت فيها ابواب الامراض الوبائية بعاملي الجوع وانتشار الجراثيم الفتاكة وهكذا بقيت تلك الشعوب حتى اوائل القرن الرابع عشر بين تقدم وتقهقر لان الثقافة الطبية والاسعاف الطبي عند تلك الشعوب كانا بمنزلة الحرف العادية فتزهر بازدهار سلطانها وتنحط وتزول بزوال الاقبال عليها كما ان روح التعاون بين الشعب والدولة لم تكن قد توطدت على اسس ثابتة .

الدور الثالث (دور التكامل) :

بدأ هذا الدور على اثر اكتشاف العالم الجديد وربما كان عوج اوربا مرقاة التكامل تحت تأثر عوامل اجتماعية وسياسية جاءت بنتيجة مهاجرة هذه الشعوب من اماكنها الاصلية الى القارات الجديدة والمستعمرات الحديثة وحدث من جراء هذا التماس والهجرة ان انتشرت الامراض الوبائية كالطاعون والهيضة المتنقلة من اسيا في القارة الاوربية وتوطنت فيها واكتسحت سنويا جانبا وفيرا من سكانها فاضطرت تلك الشعوب الى اتخاذ تدابير فعالة للاحتماء منها . هذا ولما كان تماس الشعوب المهاجرة بسكان البلاد المستعمرة قد ولد شغفا عنيدا لاستعمار القارتين افريقيا وآسيا الامر الذي لم تكن تقر على تحقيقه بدون ان تتجهز بما تحتاجه من معدات طبية تساعدها على تحمل مناخ الاقليم الجديدة وتقيها من امراض الاهلية مضافا الى ذلك الحاجة الماسة الى اسعاف المستعمرين بالوسائل الفعالة لحمايتهم من فتك الامراض وهي الطريقة المثلى في ذلك الصدد لاستمرار سيطرتهم واستدامة سلطانهم

تأكدنا من ماهية العوامل والغايات التي اهابت بشعوب اوروبا منذ اوائل القرن الرابع حتى اوائل التاسع عشر الى توسيع نطاق التهذيب الطبي بين ظهرانيها واتخاذ قاعدة التعاضد بين طبقات الشعب لنشر الاسعاف الصحي بمختلف مناحيه في بلدانها فنجم من هذه الخطة زوال اغلب الامراض الوبائية الاسيوية الموطن عن ديارها من جهة ، والتوغل في قلب القارتين الافريقية والاسيوية حتى اقاصي الجزر التي ماوراء البحار بدون خوف ووجل من جهة اخرى .

نوري باشا السعيد

تقرر ان يسافر فخامة نوري باشا السعيد الى طهران في مطلع الشهر المقبل لمفاوضة ولاة الامور فيها بالمشاكل المختلف فيها بينهم .

لصيانة الغابات

تقرر ان تسن لائحة قانونية لصيانة الغابات واستثمارها وعدم العبث بها.

العراقيون في مصايفهم

طفق العراقيون يغدون على مصايفهم في الشمال مستغنين بذلك عن المصايف الاخرى وبخاصة اللبنانية منها .

سكة الحديد تمد

ننشر فيما يلي البيان الرسمي الذي اذاعته مديرية الدعاية والنشر عن السكة الحديدية التي ستصل الموصل بسورية وبغداد .

تمت المفاوضات بين الحكومة العراقية وممثلي شركة انماء النفط البريطانية بشأن تمديد السكة الحديدية من بيجي الى تل كوجك مارة بالقرب من مدينة الموصل موصلة خطوط العراق بخطوط سوريا باتفاق تام بين الطرفين .وسيعرض المشاون المشار اليهم اسس المفاوضة على مجلس ادارة الشركة الذي سيلتئم في باريس في اواخر الشهر الحالي للمصادقة عليها

مديرية الدعاية والنشر

***

منهاج الاذاعة المصرية

ليومي الاربعاء في ٢٣ والخميس ٢٥ تموز

الاربعاء ٢٤ تموز

برنامج المساء

٦و٣٠ قران كريم — الشيخ طه الفشني

٧و٠٥ حديث الى الاطفال — الانسة زيزيت حسن في مملكة الطيور

٧و٣٠ نشرة الاخبار

٧و٥٥ النشرة التجارية الثانية

٨و٠٥ حديث رسمي وزارة الزارعه

٨و٣٠ موسيقى — مغنى والات — صالح عبد الحي

٩و٤٥ حديث اجتماعي — الاستاذ فكري اباظه

١٠و١٠ اسطوانات منتخبات اوديون

١٠و٢٥ اسطوانات قانون منفرد

١٠و٥٠ موسيقى — مغنى والات — صالح عبد الحي (ختام)

الخميس ٢٥ تموز

٦و٣٠ صباحا تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي

٦٤٥ قرآن كريم — الشيخ محمد السيسي

١٠و٠٠ موسيقى — مغنى وآلات — محمد صادق (شريط) ليالي وقصيدة غفرانك

١٠و٣٠ اسطوانات أدر بكأسي — الشيخ علي محمود

١٠و٤٠ موسيقى — مغنى والات — الشيخة سكينة حسن شريط ليالي وموال وقصيدة أرتني عيا

٢و٠٠ اسطوانات منتخبات اوديون طقطوقه يا اناي شغلت البال للآنسه ام كلثوم — منولوج فكاهي الجنس اللطيف لحسين ونعمت المليجي

٢و٣٠ النشرة التجاريه الاولى

برنامج المساء

٦و٣٠ قرآن كريم — الشيخ طه الفشني

٧و٣٠ نشرة الاخبار

٧و٥٥ النشرة التجارية الثانية

٨و٠٥ حديث ابطال العرب الاستاذ عبد الرحمن عزام

٨و٢٥ موسيقى مارش فتوح مكة الملكة بلقيس حبيوك يابدر التام العزيزي

٨و٥٥ موسيقى — مغني والات — محمد صادق (شريط)

٩و٣٠ موسيقى فرقة موسيقى اليد المصرية برئاسة محمد بدوي ومحمد العبان

١٠و٠٥ قصائد وتواشيح الشيخ علي محمود ومذهبجية

١٠و٥٥ موسيقى كمان منفرد — فاضل شوا دموع الكمان

١١و١٠ قصائد وتواشيح الشيخ علي محمود ومذهبجية (الختام)

* * *

فاطمة بنت محمد !!

من مطبوعات المكتبة الاهلية في بيروت

كنت جدا جزوعا عندما قبض الله اليه صديقي واستاذي علامة العرب وشيخ العروبة احمد زكي باشا عطر الله ثراه ...

وما خوفي الا على الاسلام ان يخسر — في عصره الحاضر — مدافعا عليما وحاميا كريما وباحثا قويما، يفند ترهات الضالين ويفضح مقاصد المستشرقين ، ويفند سخافات الدساسين .

وقد اثلج صدري اليوم الاستاذ عمر ابو النصر في مؤلفه (فاطمة بنت محمد) صلوات الله عليها وعلى ابيها والخلفاء الراشدين حيث درج على منوال احمد زكي باشا (فحطم) الاب (لامنس) وناقش اراءه المغلوطة فكان — عندي — اكثر مؤلفاته القيمة سدادا ورشادا فجزاه الله خيرا عن آل رسول الله وقد سرني بالاكثر ما وافق خطتي حيال المستشرقين وشاوق سلسلة مقالاتي التي كنت نشرتها في مجلة (الرابطة الاسلامية) الدمشقية تحت عنوان « مطايا الاستعمار ! ... او ... الهدم باسم العلم ! ... »

..*

لم يقتصر الاستاذ في هذا المؤلف — الذي نشرته المكتبة الاهلية في بيروت وجعلت ثمنه عشرة غروش سورية رغم انه ١٤١ صحيفة — على سيرة البتول بنت الرسول وشيئا عن طفولتها وتحقيقا دقيقا عن ولادتها وخطبتها فزواجها الى على ابن ابي طالب بيت رسول الله وابن عمه وخليفته حتى وفاتها مع ما في ذلك من عناء لقلة المصادر التي عنيت بالبحث عنها كشذرات — اندر من الكبريت الاحمر بين مئات الصفحات ، بل تناول باسهاب سيرة امها وام المؤمنين (خديجة الكبري) زوج رسول الله رضي الله عنها وشيئا — غير قليل — عن امهاته في الرضاع (ام ايمن) و (بركة) فاذا ماتلاه القاريء خرج بنصيب وافر عن فجر التاريخ الاسلامي فنحث القراء على مطالعته .

(ص)

***

هكذا من الأصل

اخبار وحوادث

احتجاج الوطنيين على اوضاعنا الحاضرة

ايفاد لجنة حيادية تستمع الى شكاوى الشعب مباشرة

عقد في دار سعادة النائب فخري بك البارودي اجتماع كبير حضره معالي جميل بك مردم بك ؛ وعفيف بك الصلح واحسان بك الشريف وامين افندي دياب والشيخ سعدي افندي القتاني وعبد الله افندي القباني وهاني افندي الجلاد وصادق افندي الغراوي وتوفيق افندي القباني وحسني افندي الزين وصبحي بك العادي ومحمد افندي الفحام ومهدي افندي مرتضى والدكتور جميل كباره والمحامي اليان الشوري وحسن افندي ابو الهدى وتيسير افندي العقاد وغيرهم من وجوه البلد واعيانها وزعماء الاحياء ورجال الصحافة .

وبعد بحث حالة البلاد الحاضرة تقرر انتخاب وفد يحمل الى الموسيورو وكيل مندوب المفوض السامي احتجاج دمشق ، وقد طلب تعيين موعد لمقابلة الوفد فعين جنابه الساعة الحادية عشرة لاستقبالهم .

وفي الساعة المعينة قصد الوفد الذي تألف من زهاء ثلاثين ذاتا يتقدمه سعادة النائب احسان بك الشريف ، دار المندوبية حيث استقبلهم جناب الوكيل ، واعلن الاستاذ الشريف ان ممثلي دمشق بسائر هيئاتها ومرافقها جاؤا اليه يقدمون احتجاج البلاد على كثير من الامور التي لا تتفق مع مصلحة البلاد .

ودارت مناقشة بين الوكيل ورجال الوفد حول القرار الجمركي الاخير وحول شكوى اصحاب المصالح منه .

فوعد الموسيورو بدرس ملاحظات اصحاب الصناعات وممثلي المعامل ! وتكلم النائب احسان بك عن رحلة رئيس الوزراء وما يذاع عنها من اقاويل وقال لوكيل المندوب انه في هذه الساعة التي يقدم اليه فيها احتجاج دمشق تقدم سائر المدن السورية وفي نفس الوقت مثل هذا الاحتجاج وايد الاستاذ القتاني والدكتور كباره كلام الدكتور الشريف .

وهذه المواد التي استند اليها هذا الاحتجاج بعد المقدمة : —

١ — نرفع هذا البيان معربين فيه عن شعور الشعب السوري محتجين على الوضع السياسي المتقلقل المحرومة فيه سورية من الحق الذي هي جديرة به بين الشعوب .

٢ — وعلى الاوضاع الادارية الشاذة التي كادت تقضي على مرافق الامة الحيوية

٣ — وعلى الاحتكارات الضارة وحماية اصحابها بصور لا يجيزها عدل ولا قانون

٤ — وعلى اسلوب التشريع القائم على المنهاج الكيفي بسن القوانين لتأمين منافع اشخاص وحرمان اخرين

٥ — وعلى منع ابناء البلاد المبعدين سياسيا من العودة الى اوطانهم وحرمانهم من هذا الحق الطبيعي

٦ — وعلى حرمان الامة من ممارسة حق الانتخاب المجالس البلديات ومجلس الادارة والغرف التجارية والزراعية والصناعية ومجلس الاوقاف مما كانت تتمتع به بنجاح زمنا طويلا في العهد العثماني والتسيير على اسلوب تعيين المحاسيب والصنائع في هذه المجالس رغم ارادة الشعب .

٧ — وعلى منع نواب الامة من الاشتراك بادارة البلاد على الاصول النيابية بدون سبب غير امتناعهم عن قبول الصك الذي قدم اليهم بعنوان (معاهدة صداقة وتحالف بين فرانسا وسورية) .

٨ — وعلى التشريع الجمركي القائم على اساس ترويج المصنوعات الاجنبية وبالخاصة الافرنسية منها ، ومناهضة الانتاج الوطني بتجريد الزراعة والصناعة المحلية من الحماية الواجبة لها .

٩ — وعلى الاستئثار باهم واردات البلاد لما يسمونه المصالح المشتركة بدون ان يكون للامة رأي في جباية هذه الموارد ولا في طرق انفاقها .

١٠ — وعلى الاسلوب الذي توضع وتنفذ به ميزانيات الدول وما يحيط بها من ظلم الجباية وتبذير الانفاق في غير الوجوه النافعة .

ونصرح ان الشعب السوري لا يعترف باي امتياز كان منح او سيمنح لاستنباط المعادن او احتكار المواد والنقل اولتأسيس مصارف او شركات تجاريه او صناعية او زراعية او امثال ذلك في هذه البلاد ، ولا يعد نفسه ملزما بالمراسيم والقرارات والعقود والمعاهدات مالم تصدق من نوابه الشرعيين المنتخبين على الاصول ، وكل عقد او عهد او صك يضعه اشخاص غير حائزين على ثقة الامة لايفيد البلاد بشيء ولا يكون الشعب السوري ملزما به ويبقى اثمه على واضعيه .

ونحذر الحكومة الافرنسية في باريز وجمعية الامم في جنيف من الاصغاء للتقارير الملفقة والتي تزعم بان الامة راضية عن الاحوال الحاضرة ونطلب بالحاح ايفاد لجنة حيادية الى هذه البلاد تتصل بالصادقين وتطلع على الوقائع والحقائق وتسمع شكاوي الشعب مباشرة وعندها تبين لمحبي الحقيقة عقم الاساليب التي رافقت الحكم الشاذ منذ انشائه الى اليوم .

نرجو منكم رفع هذا البيان الى وزارة الخارجية الفرنسية والى عصبة الامم في جنيف وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

حيث قبلة السوريين

تزحف في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم — الاربعاء — جماهير الشعب يتقدمها رجل الكتلة الوطنية والشباب الوطني والوجوه والتجار وسائر طبقات الشعب الى ميسلون لتحية ساكنه البطل الشهيد يوسف العظم وتتلاقى على الضريح وفود البلاد السورية التي يخطب خطباؤها ذاكرين هذا اليوم الذي طوح فيه استقلال البلاد . ولسوف تجدد الوفود العهد على متابعة النضال حتى تتحقق للبلاد حريتها واستقلالها وسنصف في عدد الغد وقائع الاحتفال .

ثوران بركان ايتالي

جاء من روما ان بركان سترومبولي ثار واخذ يقذف المواد الملتهبة والحمم وارسل وشاحا سميكا من الدخان على القرية القريبة منه ثم اتبعه بعاصفة من الرماد حجبت نور الشمس نحو نصف ساعة وروع الاهالي ولكنه لم يحدث ضررا حتى الان .

الحارس القضائي في حلب

ولكن صغار المزارعين اخذوا بجريرة اصحاب النفوذ فذاقوا الامرين

استمعت وزارة المالية مدير مالية حلب السيد تحسين الجوهري لاستطلاع رأيه فيما اذا كان يرى ابقاء الحراس القضائيين اولا ، وغير ذلك من الشؤون .

وقد اجتمع يوم امس في مكتب وزير المالية معالي مدير المالية العام وحضرات مدير الواردات ومدير مالية حلب وتناولوا هذا الموضوع ولم ينتهوا بعد من تقرير شيء حاسم فيما يختص بطلبات وفد حلب الزراعي

وقد صرح مدير مالية حلب عن الاسباب التي دعته للاصرار على بقاء الحراس القضائيين في منطقته فقال :

لقد اقترحت على الوزارة فعلا تعيين الحراس القضائيين ، وكان باستطاعتها ان لا توافق على اقتراحي ، وقد استطعنا في العام الماضي ، بالنظر لوجود الحراس القضائيين من تحصيل جزء كبير من الاموال الاميرية المتراكمة في ذمم الذوات واصحاب النفوذ الذين كانوا يجدون الكثير من الوسائل للتملص من الدفع .

ومن رأيي الان ابقاء الحراس لتتمكن المالية من استيفاء ضرائبها كما اقول بان رفع هؤلاء يغل ايدينا عن تحصيل الضرائب ، ولا يمكننا من جباية شيء ، واذا امرت الوزارة برفعهم فانا تحت الامر الا انني لا اعد حينذاك مسؤولا

والراجح ان الاجتماع الذي عقد في مكتب الوزير ، مال فيه الرأي الى الضرورات التي توحي بابقاء الحراس القضائيين مدة الموسم الحالي

هذا ولا يزال الوفد الزراعي الحلبي في دمشق ينتظر النتائج التي ستقررها الوزارة بشأن مطالبه .

بيان اللجنة الاقتصادية

احتجاج على الرسوم المفروضة على المواد الاولية

رفعت اللجنة الاقتصادية الى فخامة المفوض السامي بيانا مستفيضا اودعته اراءها في القرار الجمركي الاخير ننشره فيما يلي :

فخامة المفوض السامي

تتشرف اللجنة الاقتصادية بدمشق بمناسبة القرار الجمركي ذي الرقم ١٦١ بان تعرب لفخامتكم عن سرورها وارتياحها للاخذ بمبدأ تخفيض الرسوم عن البضايع التي تستوردها البلاد حتى تكون مضارعة لما هي عليه في المناطق المجاورة . وبالوقت نفسه ترفع لفخامتكم ملاحظتها على الناحية التي لم تراع فيها المصلحة الحقيقية التي ترمي الى الانعاش الاقتصادي ، كما جاء في البلاغ الصادر في اثر القرار المذكور ونرجوكم ان تاخذوا هذه الاخطار التي تليها الرغبة الاكيدة في اصلاح الحالة الاقتصادية العامة بعين الاعتبار ، وتريد اللجنة ان تقتصر في ان النية قد اصبحت منصرفة الى اتخاذ التدابير النافعة ، لذلك تتقدم بالمقترحات الاتية :

١ — ان المواد الغذائيه التي بنى عليها موازنة نفقات المستهلكين لم ينلها نصيب من قرار التخفيض مع انها في عامة البلدان في طليعة المواد التى تستلزم مصلحة الشعوب واعاشتهم ؛ تخفيض اقيامها ولها في ذلك المقام الاول في نظر المشرعين الاقتصاديين

يشهد بذلك ان المراسيم الاشتراعية التي صدرت مؤخرا في عاصمة الجمهورية الافرنسية كان في مقدمتها تخفيض نفقات المعيشة بانقاص الرسوم المفروضة عليها وتحديد اسعارها بما يتفق عليه مع مداخيل مختلف طبقات الشعب .

ومع ان الرسوم الجمركية تستوفى على المستوردات الغذائية في بلادنا على نسبة تزيد على اضعاف ماتستوفى عنه في البلاد الاخرى وخاصة منها البلاد المحاذية . فان الرسم الجمركي الموضوع على السكر بقي على فداحته على حين ان الصناعة المحلية تستلزم تخفيض هذا الرسم الذي يبلغ مائة وثمانين في المئة وهو كمادة اولية لهذه الصناعة تطلب ان تمتع بنظام خاص من شانه ان ينال اصحاب المعامل حاجتهم من هذه المادة الاولية لمنتوجاتهم التي يصدرونها دون دفع الرسوم الجمركية عنها كما هي الحال في فلسطين ، ومما يدعو الى الاستغراب ان المادة الاولى لمصنوعات السكاكر يستوفى عنها ١٨٠ في المئة بينما المصنوعات الاجنبية تخضع لدفع رسوم لا تزيد عن ٢٥ بالمئة و بينما المصنوعات الفلسطينية عملا بالاتفاق التجاري المعمول به بين البلدين تدخل حرة بدون ان يستوفى عنها شيء .

ولقد تناول قرار التخفيض اللوز المقشور بتخفيض ٥٠ غرشا سوريا فقط في المئة كيلو التي جاء عنها في التعرفة المخفضة ١٣٠٠ بدلا من ١٣٥٠ ، مع ان هذه المادة هي احدى المواد التي تقوم عليها صناعة السكاكر ، والرسم الجمركي الموضوع عليها في فلسطين يعادل مائتي غرش سوري في المئة كيلو وهذا مما يعرقل سير هذه الصناعة التي كان لها في معرض باريس الدولي المكان الاول من بين المصنوعات المماثلة لها — يتبع —

سوريا - العراق

وافقت المفوضية العليا على مذكرة الحكومة العراقية التي وردت اليها في هذا الشهر بشأن اتخاذ تدابير مشتركة لاصلاح طرق السيارات العمومية في الصحراء بين سوريا والعراق وتأمين سير السيارات .

الى العصيان المدني ؟!

من انباء زحلة ان مجهولين الصقوا العشرات من المناشير الشيوعية في شوارعها وابواب مقاهيها يدعون فيها الشعب للتمنع عن دفع الضرائب ومحاربة الرأسماليين وتكاتف العمال للمحافظة على حقوقهم المهضومة .

وقد وجد اربعون منشورا ملصقة على الاعمدة في طريق المديرج والتحريات جارية بشدة لاعتقال الفاعلين

الطيران في العراق

تفكر وزارة الدفاع اليوم في انشاء مدرسة للطيران لتدريب اكبر عدد من الشباب عليه للاستفادة منهم عند الحاجة .

نظام الجمارك الجديد

انتهت المفوضية العليا من اعداد نظام الجمارك الجديد وصدر به قرار رقم ١٣٧ وقد تبلغ هذا القرار امس لدوائر الجمارك للعمل بموجبه

والنظام الجمركي الجديد الذي يقع في ثلاثمائة صفحة يضم جميع الانظمة الجمركية المتبعة لوقتنا هذا .

نحن في تركيا

اذاع الراديو ليلة امس النبأ التالي :

باريس — بدات المفاوضات امس بين الوفد التركي الذي يراسه خلوصي بك ووزارة الخارجية لتسوية العلاقات التجارية بين تركيا وفرنسا — من جهة وتركيا والبلدان المشمولة بالانتداب الافرنسي من جهة اخرى وسيشترك الكونت دي مارتيل خلال هذا الاسبوع في هذه المفاوضات وان سفير تركيا في باريس اقام مساء امس مأدبة ساهرة على شرف الوفد التركي

معرض دولي

في عاصمة لبنان

ترامى الينا ان المخابرات جارية الان بين المفوضية والحكومة اللبنانية بشأن اقامة معرض دولي للشرق الادنى في بيروت في اواسط العام القادم

الطائفية في الكشفية

الكشافون تابعين للمكتب الدولي الافرنسي

ابلغت المفوضية العليا قواد الفرق الكشفية القرار الذي اتخذته بشأن تأليف مكتب دولي يدير الحركة الكشفية بنفسه وهو يتألف من مندوب الشام ومندوبين في بيروت عن الكشافين المسلمين وآخرين عن الكشافين المسيحيين والارمن .

وقد تلقى القواد هذا القرار بدهشة عظيمة اذ ان آخر مادة من مواده تنص بان يكون هذا المكتب تابعا للمكتب الدولي الافرنسي .

وقد اتصل بنا ان القواد سيرسلون احتجاجاتهم على هذه المادة الى المكتب الدولي والى رئيس المخيم العام ولي عهد السويد « اغوستاف ادولف » في مدينة استكهولم .

لغتنا رسمية

اوعز عطوفة رئيس البلدية الى كافة الدوائر والشعب البلدية بضرورة تقيدها بعد اليوم في سائر مخابراتها التي تضطر بها لمخابرة الشركات والمحلات التجارية الاجنبية باللغة العربية التي هي اللغة الرسمية للبلدية بصفتها مؤسسة اهلية اوجدت للعناية بمصلحة المدينة .

اين الاجازة ؟

قدمت لجنة تأبين المرحوم الشيخ محسن الكاظمي طلبا الى الحكومة للترخيص باقامة حفلة التأبين على مدرج الجامعة بعد ظهر الجمعة ولكن الاجازة باقامة الحفلة لم تصدر حتى اليوم وهذا ماسيحمل اللجنة على تأجيلها وانا لنستغرب سبب هذا الابطاء بمنح الاجازة يعمدون اليه دون سبب مشروع .

لذا نرجو ان تمنح اللجنة هذه الاجازة لتتمكن من القيام بالحفلة في الاجل المضروب.

الحر في بغداد

من انباء بغداد انها تعاني الان موجة قيظ ضربت الرقم القياسي في الاحد عشر عاما الماضية فقد بلغت درجة الحرارة يوم الاحد في الظل ١٢٢ بميزان فارنهيت !

قدوم فاضلين

آنس الحاضرة سعادة صدقي بك الجندي مدير الشرطة العام في عمان والوجيه الفاضل الاستاذ مجد الجندي فنرحب بهما ترحيبا جميلا

المياه في فندق بلودان

صدقت وزارة الاشغال العامة على اتفاقيات التراضي التي عقدتها رئاسة الهندسة للمنطقة الجنوبية مع السيد حنين صحناوي بتقديم القساطل اللازمة لجر مياه عين المعلقة الى نزل بلودان وطولها ٩٠٠ متر وبتقديم قساطل بطول ٩٠٠ متر ايضا لجر مياه عين الغنم الى النزل المذكور بثمن قدره ٥٧٦٠٠ قرشا سوريا .

كما صدقت على اتفاقية التراضي المعقودة مع السيد عبد الحميد الحموي لتقديم ستة اعمدة كبيرة بقياسات معينة و ٤٠ عمودا بقياسات مختلفة لتركزها على سطح نزل بلودان لاتمام عملية التمديدات الكهربائية وقيمتها ٢٥٠٠ غرش سوري .

الموظفون عندهم

من اخبار تركيا ان الحكومة هناك خصصت مبلغ ٩ ملايين ليرة ارصدتها لانشاء دور للموظفين ، وقد وضعت طريقة لاستيفاء اثمان هذه الدور باقتطاع جزء من رواتبهم مدة تسع سنوات على نسبة تساوي مع الراتب ومع ثمن الدار .

قلنا ليت ان الحكومة عندنا تفكر بمثل هذا المشروع وعلى الاخص في الاماكن التي لايجد فيها الموظف غرفة يسكن اليها .

السكرتير الاعظم

قدم دمشق من مصر سعادة رفعت بك السكرتير الاعظم لمحفل الشرق الاكبر العربي .

الفحم بدل البنزين

حدثنا احد القادمين من تركيا بان جنرالا افرنسيا متقاعدا وصل الى الاستانة وعرض على الحكومة التركية اختراعا له يتضمن تسيير السيارات بالفحم بدل البنزين وان الحكومة المركزية استدعته الى انقرة لعرض اختراعه امام فئة من الاختصاصيين

شركة الشمينتو

تحتج على خفض الرسوم

اتصل بنا ان مجلس ادارة شركة الشمينتو ومواد البناء قرر الاحتجاج على تخفيض رسوم الجمارك عن الشمينتو الاجنبي وبيان مضار هذا التحقيق في سير العمل بمعمل دمشق وان الغاية التي تستتر وراءه هي تعطيل هذا المشروع الوطني

قدوم سياح

قدم من بيروت مائة سائح امريكي اكثرهم من اساتذة المدارس وقد جاؤوا هذه البلاد ليدرسوا احوالها ويتعرفوا الى ما قرأوه عنها .

ومن بين هؤلاء السائحين السيدة بياتريس روتشلد من عائلة الغني الكبير روتشلد .

تجار حلب

كنا اشرنا الى الاثر الذي تركه القرار الاخير في نفوس تجار حلب لعدم منحهم الفرصة الكافية لتصريف مالديهم من البضائع قبل انفاذ احكام القرار المذكور .

وقد ترامى الينا ان التجار قد اعتزموا مراجعة المفوضية العليا بهذا الشأن ،

انباء بيروت

رئيس الجمهورية

تقوم في بيروت اليوم دعاية جديدة يرمي القائمون بها الى العمل على تجديد رئاسة حبيب باشا السعد للمرة الثالثة . ولكن الاعتقاد سائد ان الساعين الى هذه الغاية لن يفلحوا بمحركتهم . فان المفوض السامي اعتقد بوجوب اجراء تبدل جوهري بالوضع الحاضر وابعاد كبار رجاله عن الحكم .

البضائع اليابانية

غمرت البضائع اليابانية اسواق بيروت فاوقعت بالتجار الذين افعمت مستودعاتهم بالبضائع الاوربية اضرارا جسيمة ، لذا رفعوا الى المفوضية عريضة طلبوا فيها منع دخول البضائع اليابانية موقتا الى البلاد الواقعة تحت الانتداب .

عصابة جديدة

وجهت الحكومة قوة كبيرة يرأسها القومندان بيلر لمطاردة عصابة جديدة ظهرت مؤخرا في حدود مرجعيون .

نحن في فرنسا

اذاع قلم المطبوعات بيانا شرح فيه مرامي الإتفاق الموقت المتعلق بشروط سكنى السوريين واللبنانيين في فرنسا فقال :

يتمتع السوريون واللبنانيون في فرنسا بمعاملة الامة الاكثر حظوة فيما يتعلق بالسكنى والاقامة وممارسة المهن وحق امتلاك العقارات الخ . . وبمعاملة الوطنيين فيما يتعلق بالرسوم والضرائب والتكاليف .

وعليه فليس صحيحا البتة ان بعض الاجانب يتمتعون في فرنسا بفوائد اكثر من السوريين واللبنانيين .

ثم ان الفرنساويين المقيمين في الشرق لا يتمتعون باية ميزة خاصة بل انهم يعاملون مثل سائر رعايا البلدان الداخلة في جمعية الامم ويخضعون لنظام بطاقة الهوية وللانظمة المتعلقة بالعملة المأجورين . وهم اخيرا يدفعون جميع الضرائب والرسوم او التكاليف المترتب دفعها على الوطنيين انفسهم .

المقاطعة في صيدا

ما برح الصيداويون يقاطعون شركة الكهرباء بشدة . ورغم تأليف لجنة مؤلفة من ثلاثة مندوبين يمثلون الحكومة والشركة والبلدية ، فان هذه اللجنة لم توفق في حل هذه المشكلة . وقد تضطر الحكومة الى التدخل في هذه القضية منعا لما عساه ينتج عن استمرار المقاطعة من المحاذير .

رئيس الوزارة

في فرساي

فرساي — اثناء الحفلة التي اقيمت للشيخ تاج الدين الحسني امس في فرساي خطب محافظ المدينة مرحبا برئيس الوزارة السورية صديق فرنسا الكبير . فرد عليه الشيخ تاج شاكرا المحافظ وزملاءه على حفاوتهم به ، مشيرا الى العلاقة الحسنة التي تربط بين فرنسا وسوريا قديما وحاضرا ، واعرب عن امله بان تبقى فرنسا في مجد دائم ونجاح مطرد .

المسجلون في الغرفة

التجارية

ارسلت رئاسة الغرفة الصناعية الى وزارة الزراعة تقريرا يتعلق بالاشخاص المسجلين في غرفتها . جاء فيه :

ان ارباب الصناعة المسجلين في الغرفة الصناعية بعد تسديد ما عليهم من قيم التسجيل السنوي يكلفون عندما يضطرون لمراجعة الدوائر القضائية في بعض الشؤون الخاصة بهم الى تقديم كفالات تجارية مصدقة من الغرفة التجارية ويلجئهم الامر الى دفع رسم تسجيل آخر للغرفة التجارية او دفع رسم معين لهذه الكفالة حسب العوائد الجارية من قبل .

ولما كان قد تم تسجيلهم في غرفة الصناعة واستوفى عن ذلك رسم بحسب درجاتهم فهم يرجون وزارة الزراعة ان تتوسط لاعتبار الغرف الصناعية والتجارية والزراعية في درجة واحدة من حيث تصديق الكفالات والاوراق التي تطلبها بعض الدوائر بحسب ما يكون عليه الكفيل من الصلة والارتباط باحدى تلك الغرف ، تأمينا للغاية التي ترمي اليها الوزارة من تنفيذ النظام الجديد الموضوع للغرف المذكورة .

وقد تلقت الوزارة هذا التقرير واحالته الى وزارة العدلية لابداء مطالعتها عليه من الوجهة القانونية .

يعودون !

تصل في ٣ آب البعثة السورية عائدة من البلاد الايطالية المؤلفة من الشابات المسلمات والمسيحيات ومن الشبان الصغار بعد ان طافوا بعض انحاء ايطاليا .

وفي اليوم الثالث من الشهر المذكور تغادرنا البعثة الثانية المؤلفة من الشبان الكبار حيث يمضون في ربوع ايطاليا شهرا كاملا بعد ان يقوموا باستعراض عام امام الدوتشي !

تصحيح

كنا نشرنا في العدد الصادر في ٢٩ ايار الماضي كلمة لمراسلنا في حماه عن الشرطي السيد عبد الفتاح المستخدم بمعية جناب رئيس الامن العام في حماه ونسب اليه بعض الامور اثبت التحقيق اخيرا بطلانها لذلك جئنا بهذا التصحيح راجين من حضرات المراسلين ان لا يتسرعوا فيما يرونه من الاخبار والحوادث لا سيما المتعلقة برجال الامن .

***

السائقون يقاطعون شركة شل

اتفاق الحرائب في دمشق والشمال على المقاطعة

اشتد اعتصاب السائقين ضد شركة فاكوم اويل ومقاطعتهم لها واقبالهم على ابتياع البانزين والزيوت من شركة شل والشركة الاهلية اللتين خفضتا لهم الاسعار واخذتا بيعهم صفيحة البانزين بـ ١٤٧ قرشا سوريا بعد ان كانت بـ ١٥٢ قرشا .

وقد علمنا ان السائقين كتبوا الى زملائهم في حمص بلزوم مقاطعة شركة فاكوم اويل فورد اليهم الجواب بالموافقة كما ان فريقا من اصحاب الكاراجات ككاراج السيد نعيم ابو قوره وكراج صواف وسيدا وكاراج صواف بالمرجة وكراج كاظم الرومي وغيرهم قد تضامنوا مع السائقين واخذوا يستحضرون ما يحتاجونه من البانزين والزيوت من الشركة الاهلية ومن شركة شل

وقد ادرك المدير القائم بوكالة شركة فاكوم بدمشق ما يهدد شركة من جراء مقاطعة السواقين لما قام يسعى لازالة سوء التفاهم بينه وبين بعض السواقين .

متى وصلت برقية الملك الى الجنرال غورو

تابع الصفحة الاولى

وخمس محاكم استئناف وست وثلاثون محكمة بداية ومجلس شورى . وافتتحت المدارس والمعاهد وارسلت بعثات الطلاب الى اوربا ، وراحت الاندية النسائية التي ايدها الملك وشجعها تعمل على رفع مستوى المرأة الاجتماعي والثقافي . واعطي الموظفون الضمانات الكافية ، وامن الناس على حريتهم العامة . وكانت الاناشيد الوطنية تتعالى في في كل مكان ولم يكن الزعماء الوطنيون ينظر اليهم كالمجرمين !

كانت سورية تبنى جديدة على اساس قوي قديم .

كانت جهدا . وكانت وثبة وكانت تحليقا !

وكان كل شيء فيها يتجدد ، وينمو !

الاحتلال

في اليوم الرابع عشر من تموز ، ارسل الجنرال غورو ، المفوض السامي الافرنسي في بيروت الى الملك فيصل انذارا يلخص بخمسة بنود بارزة :

١ — القبول بالانتداب الافرنسي

٢ — القبول بالعملة السورية التي اصدرها البنك السوري في باريس

٣ — الغاء التجنيد

٤ — معاقبة المحرضين .

٥ — تسليم خط رياق حلب .

وفي ١٩ تموز ، قرر المجلس الذي اجتمع للبحث في انذار الجنرال غورو ان يرفض كل حل من شأنه انتقاص استقلال سورية واعتبر الانتداب قاصرا على المعونة الفنية والاقتصادية وكلف الحكومة بان تبلغ ارادته الى المفوض السامي الافرنسي .

وفي ٢٠ تموز أرسل الملك فيصل الى الجنرال غورو برقية يخبره فيها برغبة حكومه في التفاوض مع فرنسا (على اساس وحدة سورية واستقلالها) لعقد معاهدة تحدد شرائط التعاون الافرنسي السوري .

ويقول بعض المؤلفين الافرنسيين ان هذه البرقية لم تصل الى صاحبها ، الا بعد ان انقضت ساعات على انتهاء مدة الانذار وبعد ان امر الجنرال غورو الجيش بالزحف على دمشق .

وفي ٢٤ تموز ١٩٢٠ ، دخل الجيش الافرنسي دمشق ، دون ان يصاب بكبير خسارة .

واختار فيصل طريق النفي الاختياري ، وقامت السلطات العسكرية بادارة امور البلاد ، وانشأت اربع حكومات وضمت الى لبنان ، بصورة نهائية ، ساحل سورية ، وسهل البقاع .

الانتداب

وفي ايلول من عام ١٩٢٣ ، انتهى اجل الاحتلال ، فاعلنت تطبيق نظام الانتداب الذي وضعه مجلس عصبة الامم .

ولكن هذا الانتداب لا يشبه المادة الثانية والعشرين من ميثاق عصبة الامم . الموضوع في رأس معاهدة فرساي !

على ان الانتداب لا يقر تجزئة سورية الى اربع دول ، ولا انتزاع قسم من سورية وضمها الى لبنان ، برغم ارادة سكانه .

الخ .. الخ ..

في معرض ازمير

قررت الحكومة التركية افتتاح معرض عام في ازمير بتاريخ ٢٢ آب يمتد الى ١١ ايلول وقد نشطت حركة الدعاية لزيارة هذا المعرض وتأهب الكثيرون لزيارته خاصة بعد ان اعلنت التخفيضات التي عمدت مديرية الخطوط الحديدية الى تقريرها بنسبة ٨٦ في المئة تبدأ في ١٢ آب وتنتهي في ٦ ايلول ، هذا عدا اعفاء التجار من اجور النقل ورسوم الجمرك على البضائع والاشياء التي تعرض في المعرض المذكور وبهذا البحث اصبحت اجرة السفر في القطار من حلب الى ازمير في الموقع الثالث تعادل ٥٢٠ غرشا سوريا ومتى وصل ازمير واشر على تذكرته فانه يستطيع ان ينتقل على كافة الخطوط في اراضي الجمهورية مستفيدا من التخفيض المذكور خلال تلك المدة .

بين العرب والاتراك

يتزاحم شباب انطاكية ، بينما يغلو القسم التركي منه في التفاهم لانقره والتشيع لاعمالها كان طبيعيا ان يتوجه الشباب وجهة دولة عربية يفاخرون بها ،

وقد شرعوا بلبس السدارة العراقية وانتشرت بصورة واسعة

سدود بردى والقنوات

اجتمعت لجنة المياه في بهو المتصرفية لاستماع اقوال ومدعيات اصحاب الحقوق في مياه بردى ونهر القنوات وقررت ايفاد هيئة للكشف على السدود وانتظر في اصلاحها تأمينا للحقوق في مياه هذه الانهر وتوزيعها على قاعدة التساوي والعدل .

وستقوم الهيئة الكشفية بمهمتها يوم الاربعاء القادم . وقد ارتضى الطرفان بهذا القرار وخرجوا قانعين .

اجازة موظفين

اجيز سماحة عزيز افندي الجابي قاضي حلب ٢٣ يوما كما اجيز نادر بك المؤيد رئيس محكمة الجنايات بحلب ١٥ يوما .

آخر البرقيات

الواردة الى دمشق حتى هذا اليوم

الخلاف الايتالي الحبشي

تأثير الحرب في الاوراق النقدية

روما — خصوصي — مما يدل على خطورة الحالة ان بنك ايتاليا لن يغطي بعد اليوم الاوراق النقدية بالاربعين في المائة ذهبا التي ينص عليها القانون ، وذلك مجاراة لتصريحات الدوتشي موسوليني الاخيرة التي يفهم منها ان ايتاليا تعيش الان في اوقات استثنائية وانها في اشد الحاجة الى الذهب لتستطيع ان تستورد ما تحتاج اليه في الحرب من الخارج .

وقد جاء في بيان شبه رسمي اذاعته الصحف ان الحكومة لا تحجم عن حماية الليرا الايتالي اذا هو جم من الداخل او الخارج .

يتطوعون في الجيش الحبشي مجانا

لندره — خصوصي — ادلى سفير الحبشه الجديد في لندره الدكتور مارتن الى احد مكاتبي شركة (روتر) ، بحديث قال فيه ان السفارة الحبشية تتلقى رسائل كثيرة كل يوم يعرض فيها اصحابها عليها التطوع في الجيش الحبشي مجانا ، ويلاحظ ان اكثر طلاب التطوع هم من الارلنديين .

رئيس جمعية الامم وامينها في فرنسا

باريس — خصوصي — بدأت الحكومة الافرنسية تضاعف اهتمامها بقضية الخلاف الايتالي الحبشي وقد اصبحت الانظار تتجه شيئا فشيئا الى باريس كمركز حيادي لبحث الخلاف ومما يدل على ذلك ان الرفيق ليتفينوف ، رئيس عصبة الامم في هذه الدورة ، والمسيو آفينول ، سكرتيرها الدائم ، سيلتقيان في باريس عما قريب ويتذاكران مع المسيو لافال ، قبل اجتماع العصبة .

سفير الحبشة يقول : لا رق ولا ظلم ولكن ..

لندره — خصوصي — مازال سفير الحبشة الجديد موضع حفاوة الشعب البريتاني وقد اقيمت له امس مأدبة عشاء حضرها ممثلون عن جميع الاحزاب البريتانية لسماع تصريحات السفير عن الرق والظلم في بلاد الحبشة ، فنفى السفير كل هذه التهم ، وقال ان ايتاليا تريد الاستيلاء على الحبشه بحجة تمدينها ، وهذا كل ما في الامر !

المفاوضات التمهيدية لعقد القرض المالى

لندره — خصوصي — صرح سفير الحبشة في لندره بان المفاوضات التمهيدية لعقد قرض مالي للحبشة بمليوني ليرة قد بدأت ويظهر السفير كثيرا من التفاؤل بامكان نجاح مساعيه .

الجزيرة — كنا اول الصحف السورية التي نشرت امس خبر مساعي الوزير في سبيل عقد القرض المالي ومطالبه من الحكومة الانكليزية

يوم انقذت فيه كرامة شعب وصينه شرفه

تابع الصفحة الاولى

كما ولدت في ميادين القتال عزيزة الجانب موفورة الكرامة .

يوم وقفت فيه العروبة حائرة مشدوهة بين مضطرب الاراء وعواصف العواطف يتخطفها عاملان من سداد الراي وجموح العاطفة المتحفزة يتراوح بها المقدار بين لؤم الخيانة وبراءة الوطنية حتى ناء كاهلها النض وحتى ذهب التاج وطار الصولجان وجرت العروبة الشهيدة صريعة ماجد يندبها النادبون ويبكيها الباكون .

في هذا اليوم وثب شبل في ميعة العمر وزهرة الصبا قائلا ماقاله غامبتا وكلمنصو لن يدخل الجيش الفاتح دمشق العاصمة . ونهد الى ميسلون في رهط من كرام الرجال وقد تفرق الجيش وتناثر الجند فما هي الا طرفة عين حتى وقف يوسف العظمة امام الجيش الفاتح يسجل بدمه المهراق صفحة نقية من صفحات البطولة لينقذ بها شرف العاصمة و كرامة الوطن الذبيح فكان في ايمانه صادقا ولوطنه بارا وفيا

هو يوم ترتدي فيه دمشق ثياب الثكل والحداد تجدد احزانها في ظل الذكرى وتذرف الدمع سخينا على عرش هو صفوة آمالها وخلاصة احلامها وتندب ملكا ذاهبا لم تنجع فيه حكمة الحكماء وحمية المدافعين الذائدين

وهكذا اقترنت ارادته تعالى بان يغدو هذا اليوم مستقراً لاحزاننا نجدد فيه العهد للسير على آثار العظمة الشهيد وتجدد العروبة همتها ونشاطها

سعيد البحرة

كيف نشأت الثورة العربية؟

اسبـــاب و نتائج

—١٢— عن الطريق البغدادية

حل نوري السعيد في البصرة ضيفا في دار نوري القاضي وحضر البصرة من الموصل الملازم عبد الرحمن شرف موفدا من جمعية العهد هناك ليتصل بفرع البصرة الذي كسب شأنا عظيما. وقررت الجمعية ايفاد الملازم المدفعي فؤاد محمود البغدادي الى مسقط لتوطيد دعائم العلاقة بها وتنبيه امراء العرب الى النزعة القومية وجازف مهتدي الرجال وصبيح نجيب بوظيفتهما فاتصلا بهذه الجمعية في البصرة.

وقر الرأي ان توفد الجمعية الى ابن السعود وفدا عسكريا من اعضاء جمعية العهد للقيام بالعمل المشترك بغية تحقيق الغاية المنشودة من استقلال البلاد.

ولكن السيد طالب باشا عارض هذا الرأي لاسباب اجهلها. ولما علم قائد الفرقة في البصرة الزعيم صبحي بك بان الضابط مهدي الرحال يقطن البصرة بدون مهمة رسمية امر باعتقاله في الثكنة فارسلت الجمعية اليه الضابط عبد الرحمن شرف ومعه حلة مدنية يرتديها ليهرب من معقله في الثكنة وقد تم الامر وهرب الضابط مهدي الرحال ولما رفض طالب باشا الايفاد الى ابن السعود ذهب الوفد الى منقط مؤلفا برياسة نوري السعيد وعضوية الضابط مهدى الرحال وفؤاد المدفعي وصبيح نجيب العزى فقابلوا السلطان تيمور بن فيصل ولكنهم على ما وجدوا من ترحيبه بهم لم يتمكنوا من عمل شيء واسع معه لانه كان محاطا بالجواسيس وكل ما استطاعوا هو ابقاء الملازم فؤاد لدى السلطان تيمور ليؤلف به جيشا نظاميا ويبث الدعاية للوحدة العربية وانقاذها من النير الاجنبي واناط السلطان تيمور القيادة النظامية بعهدة الضابط فؤاد فاستطاع ان يؤلف له بطرية جبلية وفصيلا من الرشاش وفوجا من المشاة وكان الامل قويا بان يكون ذلك نواة الجيش العربي المستقل. وبعد ان بقي الوفد خمسة وعشرون يوما في مسقط تلقي برقية من الجمعية في البصرة تقضي بعودتهم اليها فعاد الوفد بعد ان ابقى الضابط فؤاد وحده ليقوم بمهمته حسب التعليمات التي تلقاها من رئيسه نوري السعيد. وذلك على اعلان النفير العام العثماني والعفو العام عن المجرمين السياسيين وقد رأت جمعية العهد ان توقف اعمالها ريثما ينجلي الموقف وتسفر الحرب العظمى عن نتيجتها. اما نوري السعيد فقد بقي في قصر السيد طالب النقيب في البصرة يراقب الوضع عن كثب.

اما الدكتور عبدالله الدملوجي فقد اوفدته الجمعية الى نجد ليقوم بالدعاية اللازمة للوحدة العربية لدى اميرها ابن السعود.

وبقي في نجد الى ما بعد الحرب العظمى

الحرب العظمى ١٩١٤

نشرت في العالم كتب وابحاث كثيرة في اوصاف المعارك التي نشبت في العراق بين الاتراك والانكليز ولما كان للعرب عامة وللعراقيين خاصة النصيب الاكبر في هذه الحروب فقد وددت ان ادون ما شاهدته من الحروب، أو اشتركت فيها فعلا او سمعت انباءها على كثب كي يتيسر للمؤرخين الاطلاع على ما فاتهم ذكره من الحوادث وساذكر من خواطري ومشاهداتي ما استعرضته وانا في مقر الجيش العثماني السادس في العراق وفي حصار الكويت وفي مقر الجيش السابع في سورية

اسباب الحرب العظمى

قبل ان تنشب الحرب العظمى كانت الدول العظمى انشطرت في سياستها الى شطرين يتبعهما بعض الدول الصغيرة في، القارة الاوروبية وكان بعضها يتربص الفرص للايقاع بالآخر. اما الزمرة الاولى فى دول الائتلاف (انكلترا وفرنسه وروسيا) واما الزمرة الاخرى فهي دول الاتفاق (المانية والنمسا والمجر وايطالية) وكانت الافكار العامة مضطربة قلقة من المصير تستشعر اضطرام نيران الحروب واصطلائها بها. وكانت الدول جميعاً تتوثب للحرب وتتهز الوسائل لاثارتها. فكان ما ارادته:

اذ قتل في ٢٨ حزيران ١٩١٤ ولي عهد النمسة في سراجيفو (سراي بوسنة) عاصمة بوسنة فاستغل ذلك الطرفان واوقدا نار الحرب فاعلنت النمسه والمجر في ٢٨ تموز سنة ١٩١٤ محاربة صربية (يوغوسلافيا) واعلنت بريطانيا في ٤ تموز ١٩١٤ محاربة المانيا ثم انضمت اليابان وايطالية وبلجيكة وجبل الاسود ورومانيا والبرتغال واليونان ثم امريكة الى دول الائتلاف وانضمت الدولة العثمانية وبلغارية الى دول الاتفاق.

«يتبع»

رســـــــالة فلسطين

تابع الصفحة ٣

م مرغمون على صيانته من كل طاريء مهما لان ملمسه، والا ضاعت هذه الشعوب واضمحلت كما اضمحل غيرها اذ تطلبت انتعاشا هو اقرب الى الترف منه الى الحياة الآمنة.

وفي هذا عظة لقوم يفهمون!

على اننا لا نود ان نمر بهذا الموقف من دون ان نأتي بنماذج عن هذا الانتعاش الموهوم نقتطفها عن الكرمل الجريدة في ما يلي آملين ان يكون لها مفعولها في نفوس هذا الفريق الانباني الذي يودان يعمل لنفسه ولو قامت ذراريه من بعده وتلاشت كرامتهم. واحتلت اوطانهم:

الهجرة وسبل العيش

لنترك السياسة وشأنها ونبحث مسألة الخبز والمأوى فاطلاق سيل المهاجرة ضيق سبل العيش علينا. لافرق فيما بين الطبقات فالطبيب والمحامي والزارع والتاجر والعامل كلهم في المصيبة سواسية

اميركا التي كانت ابوابها مفتوحة للمهاجرين من كل البلدان حددت المهاجرة وضيقت سبلها. وانجلترا التي تعطف على اليهود اكبر عطف والتي اخذت في القرن العشرين وظيفة الله وموسى ويشوع التي ترويها التوراة لم تقبل من مهاجري اليهود الالمان الا نفرا قليلا ينفع وجودهم بلادها واهلها.

اما في فلسطين فقد فتحت انجلترا باب المهاجرة على مصراعيه لكل يهودي من اي بلاد فارتفعت اجور المساكن والمخازن حتي صارت اجرة الدكان اكثر من كلفة بنائه واجرة البيت اربعة او خمسة اضعاف ما يجب ان تكون وصار المهاجرون يزاحموننا على الرزق ويخطفون لقمة الخبز من ايدينا صار الباعة اكثر من المشترين والاطباء اكثر من المرضى والمحامون اكثر من اصحاب الدعاوي والعمال اكثر من الاعمال واصحابها والناس وصارت اثمان الاشياء ثلاثة او اربعة اضعافها فتوزعت الاعمال ونقصت الارباح وارتفعت اجور المساكن واثمان الحاجيات وصرنا نركض وراء الاشغال في الليل والنهار فلا نجدها ونعجز عن تسديد اجرة الدار والمخزن، صرنا كما يقول المثل نحرث وندرس لابي بطرس، يعني نشتغل للملاك وللحكومة صرنا نركض والرغيف يركض من امامنا.

نسبة الاطباء

هذا مثل من تقرير رسمي فالاطباء الذين نالوا رخصا في سنة ٩٣٤ بلغ عددهم ٤٩٣ طبيبا واطباء الاسنان ١٢٢ والصيادلة ٣٥ واكثر هؤلاء من مهاجري اليهود حتي صار لكل ٧٢٩ نفسا طبيب وقس على على هؤلاء المحامين واكثرمنهم نسبة التجار والعمال والباعين واصحاب المطابع اكل هؤلاء رزق السكان الاصليين وضيقوا سبل العيش عليهم وحكومتكم تعمدت بعدم الحاق الضرر بمصالحهم

الم تتقدم اليكم شكايات من المحامين والاطباء والصيادلة والعمال واصحاب المطابع وغيرهم من مزاحمة المهاجرين المجاوبين منهم؟

انتم اوصياء والوصي امين على القاصر وحقوقه فهل تؤدون الامانة حقها؟ نريد حكمكم في الامر

نطلب ان يبقى خبزنا لنا ونطلب ان نترك في مأوينا

الناس صاروا يهربون الى عكا والناصرة وبلد الشيخ من غلاء اجور المساكن في حيفا.

والعمال ايضا

والعمال لجأوا الى الاكواخ الخشبية وكان في نية الحكومة ولجنة تنظيم المدن ان تطاردهم وتحرق اكواخهم لولا خوفها من الضجة ان تبلغ جمعية الامم ودوائر العالم الانسانية، ايوجد بلد من بلدان العالم المتمدن متروكاً بلا قيود للمهاجرين مثل فلسطين؟ سموها لنتعزى ان لنا شركاء في المصيبة.

نعلم انه لايسمح لاي طبيب او صيدلي او محام او عامل من الاجانب ان يزاحم اهل البلاد في كل بلد من بلدان اوربا فلماذا تجيزون انتم وجمعية الامم في فلسطين ماتحرمونه في بلدانكم! ولماذا تدعون بعد هذا انكم عادلون؟!

يافخامة المندوب نحن اهل البلاد نحتاج الى الخبز والمأوى وانتم الاجانب تركبون السيارات الفخمة وتسكنون القصور وتنعمون وتتمتعون بكل اسباب الثروة واليهود المجاوبون يتناولون كل المرافق الاقتصادية من ايدينا وبمساعدة سيادتكم يسلبون اراضينا ومنافعنا وحقوقنا وخبزنا ويخرجوننا بحماية حرابكم وجنودكم وطياراتكم من بلادنا فسياستكم سياسة سلب واخراج سلب حتى الخبز واخراج حتى من المساكن؟!

كيف نهض شاه فارس بأمته؟

تابع الصفحه الاولى

ليس شاه (١٩٣٥) كما تصفه دائرة المعارف. فلا حرم، ولا غلمان ولا طربوش، ولاثوب من بردمن حرير. ولكن رئيس دولة حديثة — بكل مافي هذه الكلمة من معنى وهو لم يحط نفسه باي مظهر من مظاهر الترف والنعيم، وقبعته تشبه قبعة اي جندي من جنود حرسه.

ولقد كان هو نفسه جنديا في قرية حقيرة في مزاندران. وهو يمثل العرق الايراني الصافي تماما، الذي لم يتلق على كر العصور أي تأثير اجنبي.

وليس الشاه اول جندي في اسرته، فقد كان والد رضا — الذي سيصبح ملك الملوك! — يربي ولده على غرار جده مراد علي خان الذي مات ميتة ابطال الاساطير امام اسوار هرات: عام ١٧٥٦.

ولقد حاولت امه ان تصرفه عن الجندية، التي تخشاها كل ام، لرقة قلبها، ولكنها لم توفق.

ولم تستطع كتب غوليستان والبستان لسعدي و الرقيق الحاشية، ولا الرباعيات، لعمر الخيام الرياضي الفيلسوف ولا أشعار حافظ الطافحة باللذة، ان تنفي من روح رضا خان صورتي سيروس وداريوس الكبير مؤسسي الامبراطورية الفارسية الكبرى.

لقد ملأت صورة عاصمتها العجيبة (برسيبوليس) مخيلة ملك المستقبل، الذي أمر منذ توليه الحكم أن تجري فيه الحفريات للتنقيب عن الآثار، لأن الشاه يعتقد، كما يعتقد موسوليني، بان الاثار تعين كثيرا على احياء ماض عظيم بفضل قيمتها التهذيبية والرمزية.

كان رضا خان وهو في الثانية والعشرين من عمره جنديا امتاز بشجاعته ونشاطه، ولذلك لم تبدأ سنة ١٩٢١ وكان في الثالثة والاربعين حتى رأيناه (سردارسيا) على رأس قوى فارس العسكرية. ومنذ ذلك الوقت سار بخطى عجلى نحو المجد في نيسان اصبح وزيراً للحربية وبعد سنتين، رئيساً للوزراء. وفي عام ١٩٢٥ وصيا على الامبراطورية، وفي السنة نفسها قررت الجمعيه التأسيسية بالاجماع ان تضع على راسه تاج ملوك الفرس القديم واصبح اسمه رضا شاه بهلوي.

لقد ارتقى الملك الجديد الى ذروة الحكم في وقت كانت البلاد تجتاز فيه ساعات عصيبة جدا في تاريخها فقد اضعفتها الاختلافات الداخلية واصبحت العوبة بين ايدي الدول الاجنبية التي راحت تستوجب منها تنفيذ معاهدات تفرض عليها امتيازات تجرح العزة القومية في صميمها.

اما اليوم، فهذا كله من قصص الماضي. لان الشاه رضا، الذي سوف يسميه التاريخ «المصلح». ايقظ نشاط شعبه الكامن، هذا الشعب الذي يمثل الروح الشرقية الشاعرة الحساسة، ولكن المتعطش في اعماقه الى المعرفة والرقي.

لم يكن بعث روح جديدة في فارس وتقوية ثقة الشعب بمستقبله امراً ميسورا، ولكن الشاه جاهد كثيرا في سبيل تحقيق هاتين الغايتين ووفق الى حد بعيد. وانت ترى اليوم في احقر قرى فارس، رأس الملك الجليل، ذا الشعور الرمادية، والانف الاقنى، والشاربين الابيضين والحاجبين الغليظين، وعيني النسر اللتين لا يفوتهما شيء، والنظرات القاسية التي تلطف وتعود ابوية ناعمة اذا لزم تشجيع عامل، مهما يكن حقيرا

على ان الروح الجديدة ليس معناها الروح الديمقراطية!

— البقية غداً —

رسالة جبلة

اطرف واعجب ماسمعنا به

الضرائب وفداحتها ، الريجي وعمالها ، تهمة نائب يسرق جواد

جبلة ٢٣ تموز لمكاتب الجزيرة الخاص :

كيف تحصل الضرائب

تتوالى اجتماعات الوطنيين في هذه المنطقة البائسة ثم تراهم يرسلون البرقيات احتجاجا على فداحة الضرائب وطرق تحصيلها دون جدوى فقد وضعت الحكومة عشرا يسمونه بالضريبة الموحدة مقدارها اربعون غرشا على الدونم تقريبا مع ان قيمة استغلاله لا تساوي هذه القيمة والعشر عادة واحد من عشرة فماذا يبقى للملاك او المزارع المسكين بعد ان يحصل منه عشرة من عشرة من اصل متوجه وخصوصا في هذه السنة حيث الموسم خفيف ولا يأمل فيه المزارع ان يحصل على مؤونة بيته ومعاشه وكأن هذه البلاد لا يكفيها ما بها حتى ابتليت جبلة بجاب موقت عينته الحكومة للقيام بتحصيل اموال البلدة فقط ويظهر ان حضرته اراد ان يستفيد من صلاحية وظيفته فامتطى من ايام سيارة وذهب الى قرية شقرا التي تبعد عشرة كيلوات متر عن البلدة بحجة انه سيقوم بحجز محصولات احد الوجهاء وبعد ان قطع من الكيلو مترات ما الله به عليم وتنزه حيث شاء عاد الى البلدة حاجزا كيسين صغيرين من الحبوب لاتساوي قيمتها اجرة السيارة التي تنزه فيها على حساب الوجيه المذكور . أفلم يكف قحط الموسم وفداحة الضرائب على هذا الملاك المحترم حتى جاء صاحبنا الجابي وكلفه هذه الضريبة (الاضافية) ؟ فالى امثال هذا الموظف والى امثال منزلته نلفت نظر الحكومة .

موظفو الريجي

عين لادارة الريجي في جبلة اثنان احدهما مأمور لها والثاني محافظ واقل مايقال في هذين الموظفين ان الاول طائش والثاني ذو ماض غير مشرف وقد كان قبل ان تهبط عليه هذه النعمة .. يعيش على كيس الاجاويد والاستجداء من وجهاء البلد احيانا واكبر دليل على طيش المأمور دهسه بسيارة كان يقودها احد المارة في شارع من شوارع جبلة البلد الصغير الامن ثم امره بالمنادي بان يعلن ان حضرته .. سيقوم بتفتيش عمومي حتى ان اكثر النساء الساذجات المسكينات خفن من ان تقتحم بيوتهن وان يكن ليس عندهن دخان الا ان للمناداة رهبة والجزاء ثلاثة الاف ليرة كما قال المنادي .

وفعلا فتش اكثر السكان والمارة وتعرض لاكثر الشخصيات بالتفتيش مع ان اكثرهم ممن لايدخنون وقد كان المأمور مرفوقا بالمحافظ ودركيين يساعدونه .. وعلى اثر ذلك قامت حركة من بعض الوطنيين بمقاطعة التدخين وقام الخطباء في الجوامع يحضون الناس على ترك هذه المادة المضرة وقد اصبحت المقاطعة بنسبة سبعين بالمائة .

ان الاهالي في هذا البلد كانوا يتزمرون من الريجي لاسمها فما قولك وقد ابتليت جبلة بموظفين لها يفعلون اكثر مما يخولهم القانون

سرقة الحصان

كان يوم ١٧ الجاري موعدا للنظر في الدعوى التي اقامها حمزه افندي قربه مدير ناحيتي قبلي والرشادية على النائب صقر آغا خير بك بتهمة سرقة حصانه ومن البديهي ان لايحضر النائب المحترم وقد حضر زلمته الذي ارسله ليلة سرقة حصان حضرة المدير الى الحفة وقد ارجئت المحاكمة لاواخر هذا الشهر والذي يتساءل عنه الرأي العام الان هو كيف ان فرس النائب لم تسرق مع انها كانت بالقرب من الحصان المسروق وكيف ان صقر آغا لم يسع لاسترجاع الحصان لصاحبه وهو زعيم تلك المقاطعة وصاحب الحول والطول ؟ وساوافيكم بما يحدث .

هكذا من الأصل

العدد ٣٠٨

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجزيرة

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

برقيات من مصادر مختلفة

المسلمون والنصارى متحدون في الحبشة

لندره — نشرت جريدة التايمس رسالة لمكاتبها في (اديس أبابا) قال فيها ان الاتحاد تام بين المسيحيين والمسلمين في الحبشة ولم يبق امكان لاضعاف هذه الجبهة ولاأمل للراغبين في استغلال الخلافات الدينية . وان الخطب الوطنية التي تلقى على الجماهير سواء من المسلمين او المسيحيين تدل على اتحاد عواطف اتباع الديانتين .

حفيد سلطان جما لم يعتقل !

لندره — تقول (التايمس) ان لاصحة لما اذاعته بعض المصادر عن ان (أبا جير) حفيد سلطان جما كتب الى الملك ابن سعود محتجا على اعتقال ولده عبد الله خلف السلطان جعفر في اديس ابابا وقد استندت التايمس في تكذيبها هذه الشائعة الى بيان رسمي اذاعه السفير الحبشي وقالت ان المقصد من هذه الشائعة حمل المسلمين على الاعتقاد بان الاسلام مضطهد ذليل في بلاد الاحباش ؛

ايتاليا تتهم اليابان بعداوة البيض !

روما — تحمل الصحف الايتالية حملات شديدة على اليابان لظنها بانها ستساعد الحبش وقد كتبت جريدة المساجيرو تقول :

ان اليابان عدوة للجيش الابيض باجمعه ومازالت منذ اجيال تندفع بحرارة البغضاء للبيض حتى قامت اليوم تسعى لاستغلال الخلافات الناشبة بين الدول الكبرى وتحلم حتى باكتساح اوربا عن طريق روسيا وبسط سيادتها على العالم اجمع .

وهذه الامور يجب ان تستوقف نظر اولئك الكتاب البلداء في انكلترا وتحملهم على الصمت عما يتبجحون به من حقوق الحبشة وحقوق عصبة الامم

ان مشكلة اليوم الرئيسية هي مشكلة احتمال الجيش الابيض لضغط الاجناس الملونة التي تفوقه في العدد احدى عشرة مرة ويذكر الذاكرون ان السنيور موسوليني اشار الى هذه المشكلة من عهد بعيد عندما دعا الامم الى مكافحة هذا الخطر الاصفر اذا كانت هذه الامم تريد ان لاتموت »

تاريخ اليابان كله قسوة وانانية

وقالت جريدة تيفري : « ان تاريخ اليابان الحديث عبارة عن قرصنة متواصلة وقسوة هائلة وانانية مدهشة وخطة لم يسبق لها مثيل في احتقار الامم الضعيفة والايطاليون يعلمون اليوم بتفاقم الخطر الاصفر الذي يحوك اليابان »

وقالت جريدة جورنالي ديطاليا : « ليست الحالة الحاضرة المعروضة امامنا الا مظاهرة حربية شديدة القحة من العناصر الصفراء »

اتستعمل الغازات السامة في الحبشة؟

يزعم مكاتب جريدة ستار انه علم بان ايطاليا تستعد لاستعمال الغازات السامة في الحبشة ويقترح بوجوب تذكير ايطاليا بالاتفاق الذي يحرم حرب المواد الكيمائية وانها من الدول الموقعة لهذا الاتفاق . ويقال ان مندوب تركيا في جنيف سيثير هذه المسألة .

المانيا ودول اخرى وراء الحبشة

لندره — نشرت جريدة الدايلي تلغراف رسالة لمكاتبتها مدام مارسيل برا — الصحفية الافرنسية المعروفة — ومما جاء فيها انها تحدثت الى قائد ايتالي كبير لم تذكر اسمه ، وقد سألته هل يعتقد ان الحبشة مسلحة بما يكفيها المخاطرة بدخول حرب ضد دولة اوربية .

فاجابها القائد الايتالي :

« ليست الحبشة وحدها .. بل وراءها المانيا ودول اخرى ايضا »

انكلترا تبيع الدول طيارات حربية

قلق النواب الانكليز من جراء ما يشاع عن بيع طيارات حربية بريطانية الى دول اجنبية وقد اثبتت التحقيقات التي تمت مع المستر ولتر رنسيمان رئيس مجلس التجارة والمستر كنليف لستر وزير الطيران اثبتت فعلا ثلاثة امور مهمة . الاول ان عدة دول اجنبية اخذت تبتاع طيارات بريطانية ومحركات طيارات من صنع بريطانيا : ثانيا ان ليس في حاجة الى وثيقة تؤخذ من الحكومة لاصدار الطيارات الى الخارج مالم تكن مسلحة بمدافع رشاشة او غير ذلك من الاسلحة الهجومية فعند ذلك يعد اخراجها محتاجا الى اذن رسمي : وثالثا ان ليس ثمت من مراقبة على اصدار محركات الطيارات

والمفهوم ان ما من طيارة او محرك ذي قيمة عسكرية في انكلترا غير مدين بوجوده لمعاونة فنية او مالية من وزارة الطيران .

في هذه الحال يرى النواب البريطانيون ان اصدار هذه الالات الى بعض الدول اليوم يكون بمثابة مساعدة دولة معتدية بال الحكومة الانكليزية وهم غير مقتنعين بان الاحوال كائنة ما كانت تبرر التلطف والتساهل البادين من جانب وزير الطيران ويؤيد هذا الرأي مايرونه من اعلانات تنشرها مصانع الطيران الانكليزية في الجرائد الاجنبية ولا سيما الجرائد الالمانية الحاوية من باب الترغيب في البضاعة كلمات ذات مغزى وهي : « كما تستعمله القوى الجوية البريطانية » .

محرم باشا يقول الاحباش اخواننا!

لندره — تكلم محرم باشا في المأدبة التي اقيمت على شرف سفير الحبشة فاشار الى الاحباش وقال : « اخواننا الاحباش » لا « اصدقاؤنا » كما فهمت قبلا .

وقال الاب لوق :

« نحن المصريين مسيحيين ومسلمين نشعر بان علينا واجبا من العطف نظهره للحبشة .

وانكر الاب لوقا ان يكون هناك عداء لايتاليا ورجا ان تحل المشكلة بدون حرب .

كيف تصل أنباء الحرب الحبشية ؟

لندره — يتساءل مكاتب جريدة (المانشستر غارديان) : هل يبقى ممكنا تنازل الاخبار من اديس ابابا رأسا اذا نشبت الحرب ؟

فالمحطة اللاسلكية الرئيسية في عاصمة الحبشة وهي الان تكتمل قد بناها مهندسون ايطاليون وهؤلاء على الارجح لا يشتغلون الان بل ربما غادروا البلاد وليس معلوما باي المهندسين استنجدت حكومة الحبشة لاتمام العمل . اما المحطة الحبشية الاخرى فصغيرة لا تفي بالحاجة .

ولا بد ان الايطاليين في حالة الحرب يحاولون وقف جميع الاخبار الصادرة من مصدر حبشي قبل وصولها الى العالم الخارجي ومعلوم ان الايطاليين لا يجهلون شيئا من الامور المتعلقة باللاسلكي .

ولهذا السبب اخذت الان الدوائر اللاسلكية تفكر في امكان انشاء حصار جوي من دولة ضد اخرى وقت الحروب .

مؤامرة خطيرة على حياة ملك بلغاريا

اثينا في ٢٢ تموز — نشرت احدى الصحف انه يؤخذ من الانباء الواردة من صوفيا ان الحالة فيها تزداد خطورة وان اعتقال الاشخاص الذين تحوم حولهم الشكوك والشبهات لا يزال مستمرا . ومما جاء في بعض الاخبار الاخيرة ان افراد من جمعية سفينوس تآمروا على حياة الملك بوريس وانهم كانوا يوجهون جهودهم الى اسقاط وزارة المسيو توشيف لانهم يعدونها اداة في يد البلاط الملكي .

تنفيذ المؤامرة في وارنا او في صوفيا

وقد وضعوا خطة لتنفيذ المؤامرة في موضعين حتى اذا فشلت في الاول نجحت في الثاني . والموضع الاول في مدينة « وارنا » التي كان الملك بوريس عازما على الذهاب اليها . والموضع الثاني في صوفيا نفسها في اثناء الحفلات التي كان موعدها ١٢ تموز الحالي .

هل الكولونيل فيلشيف مشترك في المؤامرة ام لا

وقد اتسع نطاق التحقيق في هذه المؤامرة . ويظهر ان البوليس يحاول ان يعلم هل الكولونيل فيلتشيف زعيم الجمعية العسكرية المنحلة مشترك في هذه المؤامرة ام لا ؟ وقد اختفى هذا الكولونيل ولا يزال البوليس يبحث عنه بلا جدوى .

بطل ميسلون في ليلته الاخيرة

تابع الصفحة الاولى

الشهيد ان انضم الى الجمع . وقد دار البحث انذاك في الانذار الذي وجهه الجنرال غورو الى المغفور له الملك فيصل وفي المهمة التي عهد الى الثلاثة القيام بها لدى الجنرال في عاليه .

سارت السيارة تقل الرسل الثلاثة ، تضيء حدقتاها تلك البقاع التي خيم الظلام عليها ، ويعكر ضجيجها صفو السكون الذي ساد الطبيعة وكأن الارض قفراء لا جند فيها ولا متطوعة يتأهبون الى النضال

واذذاك التفت الامير وقال :

اننا نأمل ان يفلح الثلاثة في اقناع الجنرال بالعدول عما انتواه . فاجابه يوسف ان الجنرال غورو عسكري من الطراز الاول ، وهو لم يتقدم بقواته نحو الاراضي السورية ، الا بعد ان اعتزم اقتحامها حتى دمشق ، عتزاما اكيدا . ومن ثم فليست هذه بخطته وانما هي خطة باريس التي اصبحت صاحبة التصرف المطلق بعد ان نفضت بريطانيا يدها من فيصل ..

* * *

خمس ساعات مرت خلناها دهرا واذا بنا في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليل ٢٣ تموز سنة ٩٢٠ . وقد هب الهواء في تلك الصحراء بارداً يلطف مادب فينا من حرارة تشبه بشدة وطأتها حرارة الحمى .

واذا بنورين ضئيلين يطلان علينا وقد عاد الرسل الثلاثة بسيارتهم التي كانت تنهب الارض نهباً ، كان امراجللا اهاب بالاستاذ الحصري الى ان يستحث سائقها على الاسراع في السير . فيممنا وجوهنا شطر السيارة قبل ان تقف ، وما ان ترجل الثلاثة منها ، حتى علمنا ان الجنرال غورو رفض مطالب فيصل ومقترحاته ، التي عهد اليهم بسطها له بحجة انه — الجنرال — لم يتلق جواب برقيته في وقت حدده .

فقال القائد الباسل للكولونل تولا :

اننا نأسف اذ تدخل في حرب كان في الامكان تجنبها

فاجابه الكولونل بالافرنسية :

mais ç'est votrefante

(ولكنها خطيئتكم) . فلم يسع الشهيد العظيم الا ان يجيبه قائلا :

oui mon colonel, les arabes sont toujours les fautifs

(اجل يا حضرة الكولونل فالعرب هم المخطئون دائما .

وقد رمى بكلمته هذه الى ان العرب يخطئون دائما لانهم ضعفاء ..

وفي سرعة البرق درجت السيارة قاصدة الى دمشق ليبلغ الرسل الثلاثة الخبر المشؤوم فيصلا .

وكان الامير زيد قد اختلى بالاستاذ الحصري زهاء دقيقة ، علم فيها ان الاستاذ الالشي انفرد بالجنرال غورو في غرفته العالية . ما يقرب من خمس عشرة دقيقة في حين ان فيصلا حظر عليه هذا الاجتماع ولفت نظر ساطع بك الى ذلك .

اما ما جرى بهذه الخلوة فعلمها عند ثلاثة احدهم اغتالته يد المنون . والثاني ما برح حتى اليوم وزيرا خطيرا ، والثالث يقيم في فرنسا قائدا على قوات باريس ، ولكنه ليس ممن يفضحون سراً .

وقفت اطيل النظر الى وجه يوسف العظيم على ضوء سيارة الامير . فاذا به يبتسم ابتسامة الهازيء بالخطر ويقول : لقد اخطأنا بتسريح القوات ولكننا سنقاتل حتى النهاية وما لبث ان ودعنا وسار الى الامام الى مركزه المطل على منفذ الوادي وقد عاوده نشاطه ومرحه . وابتسامته الهازئة هذه المرة بالحياة . بينا كان يقول سأعطي المتبجحين الخاطئين درسا قيما من مقر هذه الجبهة ولعلهم يدركون ان التضحية بالروح هي خير ما يجب ان يبذله الرجل الحر في سبيل كرامته واستقلال بلده ، وان التضحية بالمال والوقت هي ادنى انواع التضحية التي لا تفيد في المواقف الفاصلة وفي المواقف العصيبة التي تفقد البلاد حريتها وسيادتها المطلقة ..

ولقد كان ثمن الدرس الذي القاه شهيدنا العظيم عزيزا غاليا . فان المعركة التي بدأت في صباح اليوم الثاني . بين القوات الافرنسية والقوات العربية انتهت باستشهاده بين ازيز الطيارات ودوي المدافع واصوات الرصاص . فاصابته شظية . بيناكان يدير الحركة من مقره ، وقد كان معرضا نفسه لانظار المهاجمين في حين ان القائد يجب ان يدير الحركة من مكان خفي من دون ان يتعرض لانظار خصومه .

ولكن البطولة تغلبت على الفن كما تغلبت العاطفة الوطنية المشتعلة على العقل والمنطق في الموقف الحاسم .

فكانت ارادة الله

عروة بن الورد

لا انكلترا ولا فرنسا

تلوم ايتاليا

الطبعة الاخيرة ، التي لا يمكن تغيرها ..

ويا ليت الامر كان كذلك ، فقد كان كل شيء يكون جميلا .. ويستريح الناس ولكن ليس في هذا العالم شيء ثابت ، والقارات نفسها تتغير ، والاراضي تنتقل من محل الى محل . . . والطبيعة لا تحترم الحقوق المكتسبة . لان قانونها — قانونها الحقيقي ، هو قانون الغابات والحيوانات المفترسة : القوي يأكل الضعيف .

ان عصبة الامم لا تستطيع ان تخالف هذا القانون الا اذا حصلت على قوة لا تغلب . ولكننا لا نعرف قوة لا تغلب برغم الزمان والمكان ..

سيقول السادة في جنيف وفي غيرها : اذا كان الامر كذلك فاليأس مفروض علينا !

ولكن لا ! فالذي يقتل الامل في العالم ، ليس التغير ؛ ولكن الجمود الدائم !